



جامعة غرداية



كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

الموضوع:

علاقة الصلابة النفسية للطلبة الجامعيين بالدافعية للتعلم

دراسة ميدانية على عينة من طلبة السنة الاولى بجامعة غرداية.

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

تحت إشراف

إعداد الطالبة:

أ.د : محمد الساسي الشايب

✓ أحلام جديد

الموسم الجامعي: 2015 / 2016



إهداء

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى:

- إلى نبع حياتي ومصدر إلهامي إلى مصدر وجودي إليكما يا من علمتماني معنى الحياة وكنتما سندي في أصعب أيام حياتي ولم تتخليا عني ولو للحظة ومعلتما همي ومنحتماني الأمل ودفعة قوية لمجابهة الحياة وأي شكر يعتبر إجحاف في حقكما أمي فتيحة وأبي إبراهيم أدامكما الله لي ذخرا وسندا.....أحبكما.

- إلى فلذة حياتي وشمعة دربي، والروح التي تسعدني كلما تأملت في عينها ابني الغالي محمد، حفظه الله.

- إلى جناحي العائلة ومركزي استقرارها، سندي وعضد كياني إلى حبيب روحي وراسم الابتسامة على شفتي أخي

مختار.

- إلى صديقتي ونبض قلبي أختي صبرينة وفقك الله وأنار دربك.

- إلى روح جدائي الغاليين محمد ومحمد، وجدتي خيرة رحمهم الله، إلى جدتي العزيزة سكينه أطال الله في

عمرها، وإلى كل أفراد عائلة جديد وعائلة بن سليمان وعائلة دريسي صغيرا وكبيرا، كل واحد باسمه.

- إلى ساعدي الأيمن ومستشاري الوفي ابن عمي عبد الحميد جديد.

- إلى صديقتي التي قدمت لي الدعم المعنوي ورفيقة مشواري عزة عومة.

- إلى الاتحاد العام للطلبة الجزائريين (UGEA) بجامعة غرداية وكل من عرفتهم يوما وفي أي مكان وزمان.



شكر وعرفان

الحمد لله نحمده ونشكره على نعمه وآلائه وفضله العظيم ، أن وفقنا لما فيه الخير
والصلاح وسدد خطانا ليستقيم عملنا وما كنا لنصل إلى ما وصلنا اليه لولا عونه وفضله...

على الأصل نمشي والأصل يدفعنا إلى أن نرد الفضل لمستحقه وإلى كل من ساعدني في
انجاز هذا العمل ولو بكلمة طيبة ...

أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى أستاذي الذي أشرف على العمل منذ كان فكرة إلى
أن أصبح ثمرة البرفسور الشايب محمد الساسي ألف شكر، لأنك لم تبخل علي
بنصائحك الذهبية وإرشاداتك الخالصة، ودعمك المعنوي والمعرفيدمت ذخرا لنا وأطال
الله في عمرك ورعاك.

إلى كل أساتذة قسم علم النفس وكل من علمني حرف لأنير به عقلي

إلى كل أساتذة جامعة غرداية من مدير الجامعة إلى ابسط موظفيهاشكرا للجميع

والحمد لله، أولا، ودائما، وأبدا

أحلام جديد

ملخص الدراسة:

تدخل الدراسة الحالية في إطار منحى علم النفس الايجابي وتستهدف خاصية تمثل مكن من مكامن القوة والصمود في الشخصية الإنسانية وهي الصلابة النفسية كما تتصل بمفهوم تربوي هام ومتشعب وهو الدافعية للتعلم، وتهدف إلى التعرف على مستوى الصلابة النفسية ومستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة السنة الأولى جامعي والكشف عن العلاقة بين الدافعية للتعلم وكل من متغيرات الصلابة النفسية والسن والجنس، حيث طبقت على عينة مكونة من 278 طالبا وطالبة متمدرسين بالسنة الأولى بجامعة غرداية، اختيرت بطريقة عشوائية بسيطة.

وقد تم استخدام مقياس الصلابة النفسية لـ "عماد مخيمر" ومقياس الدافعية للتعلم لـ "يوسف قطامي" والاستعانة بمعاملات الارتباط واختبار(ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات، ومعامل الانحدار البسيط للتنبؤ بالعلاقة بين الصلابة النفسية والدافعية للتعلم، وتحليل التباين الثلاثي لاختبار الفرضية الأخيرة، حيث تم تحليل النتائج إحصائيا باستخدام برنامج spss19.0.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- مستوى الصلابة النفسية لدى طلبة السنة الأولى جامعي منخفض.
- مستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة السنة الأولى جامعي منخفض.
- يمكن التنبؤ بمستوى الدافعية للتعلم من خلال مستوى الصلابة النفسية لكن بمستوى منخفض.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة السنة الأولى جامعي تعزى إلى الصلابة النفسية والسن والجنس والتفاعل بينها.

Résumé

L'intervention de l'étude dans le cadre de son tour la psychologie positive propriété de ciblage représente une composante de les forces et la résilience dans la personnalité est la force mentale qui a trait à la notion d'un important enseignement et une motivation fourchue.

Donc ,la recherche de la présente étude comporte un échantillon de 278 étudiants collègue de la première année à l'université de GHARDAIA ,l'étude vise à identifier le niveau de la fors mentale et le niveau de motivation à apprendre aux étudiants universitaires de la première année et la divulgation de la relation entre la motivation à apprendre chacun de dureté psychologique variable âge et sex, et j'utilise l'échelle de dureté psychologique de IMAD MEKHAIMAR apprentissage échelle de motivation a YOUCEF KITAMI et l'utilisation de coefficients de corrélation et T test pour la signification des différences entre les moyennes, et simple pour prédire la relation entre la force mentale et la motivation pour l'apprentissage de coefficient de régression, et l'analyse de la variance pour tester la récente hypothèse triple.

L'étude a révélé les résultats suivants:

- niveau de dureté psychologique des étudiants de première année d'université est faible.
- niveau de motivation à apprendre dans une université étudiants de première année est faible.
- peut prédire le niveau de motivation à apprendre à travers le niveau psychologique de la dureté, mais un faible niveau.
- Il n'y a pas de différences statistiquement significatives dans le niveau de motivation pour apprendre à étudiants de première année d'université en raison de sexe psychologique et l'âge, et l'interaction entre eux rigidité.

فهرس المحتويات:

الصفحة	العنوان
	شكر و عرفان.
أ	ملخص الدراسة
ج	فهرس المحتويات
د	فهرس الجداول
ذ	فهرس الأشكال و الملاحق
ز	المقدمة
(الجانب النظري)	
الفصل الأول : مشكلة الدراسة و اعتباراتها	
11	مشكلة الدراسة
14	تساؤلات الدراسة
14	فرضيات الدراسة
15	أهداف الدراسة
15	أهمية الدراسة
16	التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة
الفصل الثاني:	
18	الدراسات السابقة المتعلقة بالصلابة النفسية
29	التعليق على الدراسات السابقة المتعلقة بالصلابة النفسية
30	الدراسات السابقة التي تناولت الدافعية للتعلم
40	التعليق على الدراسات السابقة التي تناولت الدافعية للتعلم
الفصل الثالث: الصلابة النفسية	

42	تمهيد
42	تعريف الصلابة النفسية
47	نشأة الصلابة النفسية
48	أبعاد الصلابة النفسية
53	خصائص الصلابة النفسية
54	نظريات المفسرة للصلابة النفسية
56	أهمية الصلابة النفسية
57	الخلاصة
الفصل الرابع: الدافعية للتعلم	
59	تمهيد
59	تعريف الدافعية
59	بعض المفاهيم المتصلة بالدافعية
63	أنوع الدوافع
65	تعريف الدافعية للتعلم
68	وظائف الدافعية
69	أهمية الدافعية
70	النظريات التي فسرت الدافعية
74	العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم
76	الخلاصة
الفصل الخامس: الإجراءات الميدانية	
79	تمهيد
79	المنهج الدراسي
79	مجتمع الدراسة
81	الدراسة الاستطلاعية
82	الخصائص السيكومترية للأداتين

89	الأساليب الإحصائية
الفصل السادس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
92	تمهيد
92	عرض نتائج الفرضية الأولى وتحليلها وتفسيرها
94	عرض نتائج الفرضية الثانية وتحليلها وتفسيرها
97	عرض نتائج الفرضية الثالثة وتحليلها وتفسيرها
98	عرض نتائج الفرضية الرابعة وتحليلها وتفسيرها
102	الاستنتاج العام
103	الدراسات المقترحة
105	قائمة المراجع
111	قائمة الملاحق

فهرس الجداول:

الصفحة	العنوان	الرقم
72	يوضح نتائج كوزكي	1
64	يوضح ملخص لمميزات أصحاب الدافعية الداخلية والخارجية	2
80	يبين توزيع أفراد مجتمع البحث حسب الجنس	3
80	يوضح تقسيم العينة الأساسية بين السن	4
81	يوضح تقسيم العينة الأساسية من الجنس	5
83	يوضح درجات صدق المقارنة الطرفية لأداة الصلابة النفسية	6
84	يوضح صدق الاتساق الداخلي لأداة الصلابة النفسية	7
85	يوضح ثبات التجزئة النصفية لأداة الصلابة النفسية	8
85	يوضح ثبات ألفا كرونباخ لأداة الصلابة النفسية	9
87	يوضح درجات صدق المقارنة الطرفية لأداة الدافعية للتعلم	10

87	يوضح صدق الاتساق الداخلي لأداة الدافعية للتعلم	11
85	يوضح ثبات التجزئة النصفية لأداة الدافعية للتعلم	12
85	يوضح ثبات ألفا كرونباخ لأداة الدافعية للتعلم	13
81	يوضح مستوى الصلابة النفسية لدى طلبة الجامعة	14
82	نتائج اختبار (ت) لمستوى الصلابة النفسية لدى طلبة الجامعة	15
83	يوضح مستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة	16
84	نتائج اختبار (ت) لمستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة	17
97	يوضح معامل الانحدار البسيط للتنبؤ بالدافعية للتعلم	18
98	يبين المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لمتغير الفرضية	19
100	يوضح تحليل التباين الثلاثي للتفاعل بين الدافعية والصلابة النفسية والسن والجنس	20

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
73	يبين مخطط تصنيف العزو لدى وينر	1

فهرس الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
I	مستوى الدافعية للتعلم	1
IX	مستوى الصلابة النفسية	2
X	معامل النحدار البسيط	3
XI	تحليل التباين الثلاثي	4

المقدمة

المقدمة:

الإنسان كائن معقد فهو جسم وعقل وروح ومشاعر تتفاعل كلها معا لتلتي عليه حيا مستمتعا بحياته ومحققا لأهدافه والإنسان فوق كل هذا هو قادر على التعلم والتطور وتعد الجامعة قمة الهرم في السلم التعليمي، إذ أن طلبتها يحتاجون الى دافعية مرتفعة وصحة نفسية كبيرة لكي يحققون الأهداف التربوية التي تسعى الجامعة إليها، لكن هذه التوقعات سرعان ما تكون دون المستوى المطلوب وسبب ذلك يعود الى تعرض الطالب لعدة متغيرات نفسية أو بيئية تؤثر في نشاطه وارتقائه وتحويل بينه وبين أهدافه وغاياته التي يسعى الى تحقيقها وعند الحديث عن الصحة النفسية لابد من التأكيد على العوامل النفسية التي تساعد الفرد على التوافق مع المواقف التي يتعرض لها ومنها الصلابة النفسية حيث تختلف استجابة الافراد للأحداث الضاغطة فمنهم من لا يقوى على المواجهة والبعض الاخر يواجه تلك الظروف الضاغطة بقوة وصلابة، والصلابة النفسية تعرفها كوبازا(kobassa) بأنها اعتقاد عام لدى الفرد في فعاليته وقدرة على استخدام كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة، كي يدرك ويفسر ويواجه بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة.(مخيمر،2006،ص277)

وتتمثل أبعاد الصلابة النفسية في امرين هما: الالتزام وهو نوع من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد تجاه نفسه وأهدافه وقيمة الاخرين من حوله، والتحكم يشير الى مدى اعتقاد الفرد ان بإمكانه ان يكون له تحكم فيما يلقاه من أحداث ويتحمل المسؤولية الشخصية عما يحدث له، والتحدي وهو اعتقاد الشخص أن ما يطرأ من تغيير على جوانب حياته هو امر مثير وضروري للنمو أكثر من كونه تهديدا، مما يساعده على المبادأة واستكشاف البيئة، ومعرفة المصادر النفسية والاجتماعية التي تساعده على مواجهة الضغوط بفاعليته.(ياغي،2006،ص38).

ولم يعد مجرد التعرض للضغوط النفسية او البيئية هو المتغير الرئيسي المؤثر في نشاط الفرد وارتقائه بل هناك متغيرات أخرى أكثر تأثيرا وهي أهداف الفرد وغاياته التي يسعى الى تحقيقها.

إن علماء التربية ينادون بضرورة الاهتمام بالمتعلم اهتماما شاملا كاملا من كل جوانب الشخصية المتعلم، وكما تقتضي تعقيدات الحياة المتزايدة في وقتنا الراهن ضرورة غرس في الاطفال والتلاميذ والطلاب الارادة والدوافع في اكتساب المهارات المعرفية التي تخص الفرد خلال مساره التعليمي من اجل تحصيله الاكاديمي الجيد.

فالتعلم الناجح هو التعلم القائم على دوافع الطلاب وحاجاتهم وتطلعاتهم المستقبلية في الحياة ومن خلال عملية التعلم الجامعي الذي يكسب الطلاب دوافع جديدة تعمل على انماء شخصياتهم واكتسابهم طموحات واسعة من اجل تنمية المهارات والمعارف والاتجاهات النافعة.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة والتي قسمت الى ستة فصول تضمن الفصل الاول مشكلة الدراسة والفصل الثاني يحتوي على الدراسات السابقة والفصلين الثالث والرابع يتضمنان الاطر النظرية لكل من متغير الصلابة النفسية والدافعية للتعلم أما الفصل الخامس فيه اجراءات الدراسة الميدانية والفصل السادس خاص بعرض وتحليل وتفسير النتائج مع الاستنتاج العام للدراسة.

ويبقى علمنا هذا عمل بشر لا يخلو من الزيف والنقصان فإن وفقنا فيه فمن الله سبحانه وتعالى. والله من وراء القصد وهو ولي التوفيق.

الفصل الأول الإشكالية وإعتباراتها

1-1 - مشكلة الدراسة

1-2 - تساؤلات الدراسة

1-3 - فرضيات الدراسة

1-4 - أهداف الدراسة

1-5 - أهمية الدراسة

1-6 - التحديد الإجرائي لمتغيرات الدراسة

مشكلة الدراسة:

يتأثر الكائن البشري بالبيئة المحيطة به بشكل ينعكس على السلوك والأفعال وتتحدد من خلالها العلاقات بين الأفراد والجماعات، ومن أهم البيئات التي يتعامل معها الإنسان بشكل يومي وفي مختلف مراحل حياته وهي البيئة التعليمية.

ويلجأ الفرد حين تواجهه عقبات أو مشكلات لا يستطيع حلها إلى تعديل سلوكه بما يتلاءم والظروف الجديدة لكي يحصل على إرضاء أو إشباع لدوافعه فتغير من سلوكه ليكون أكثر فاعلية مع الظروف المؤثرة في العمل أو التعليم وحتى يحقق أهدافه ويستعيد حالة الاتزان والانسجام لاستمرار النمو والحياة.

وعلى الرغم من كثرة الأساليب النفسية والوقائية الدفاعية وتعددتها وتنوعها في حماية الذات الإنسانية من اللوم والتهديد النفسي، برزت أساليب نفسية تعد من أساسيات الصحة النفسية التي تسهم إلى حد كبير في مقدرة الفرد وإمكانيته على التوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه.

ومن العوامل النفسية التي تساعد الأفراد على التوافق مع المواقف المختلفة التي يتعرضون لها في حياتهم اليومية الصلابة النفسية أو ما يسمى أحيانا المقاومة النفسية أو المناعة النفسية، حيث اتت الباحثة كوبرازا إلى أن الصلابة النفسية هي التي تكمن وراء احتفاظ الأفراد بصحتهم النفسية.

ولمفهوم الصلابة النفسية دور مهم وفعال في منع حدوث التأثيرات السلبية المتوقعة التي تحدثها ظروف الحياة الضاغطة على قابلية الفرد بصورة عامة، فضعف تحقيق الصلابة النفسية لدى الفرد يجعله أكثر عرضة للانفعالات السلبية وأكثر استجابة للمواقف غير السارة وعدم القدرة على التفاعل مع الآخرين وتحمل المسؤولية، إلا من خلال المساعدة، إضافة إلى تعرضه للإصابة بالأمراض النفسية والجسمية وصعوبة التوافق مع العالم الخارجي، وهذا ما يجعله يواجه صعوبات كثيرة في حياته.

وتعطينا الصلابة النفسية مؤشرا من مؤشرات الصحة النفسية والجسمية وتحدد مستوى قابلية الفرد على التوافق مع المتغيرات البيئية المختلفة، ولما كانت الصحة النفسية معيارا يدل على نضج الشخصية

وتكاملها، فالشخص الناضج هو الذي يتمكن من السيطرة على انفعالاته والاحتفاظ برباطة جأشه عند مواجهة المشكلات.

ورغم أن الضغوط قد تكون مطلوبة في بعض مستوياتها وذلك لتحفيز الفرد ودفعه إلى الإنجاز وتحقيق النجاح غير أن زيادتها عن الحد المناسب قد تفضي إلى مشكلات يصعب حلها (البهاص، 2002، ص374).

لذلك اهتم علماء النفس بالصلابة النفسية واعتبروها متغيرا من متغيرات الشخصية فالضعف في مستواها يسهم في إعاقة توافق الفرد مع البيئة ويؤثر في مستوى علاقاته مع الآخرين.

وقد أشار هانتون HANTON إلى أن الفرد الذي يتمتع بالصلابة النفسية يستخدم التقييم وإستراتيجيات المواجهة بفاعلية، وهذا يشير إلى أن لدى الفرد مستوى عال من الثقة النفسية والدافعية للإنجاز، وعليه فإن الفرد يواجه المواقف الضاغطة بأقل تهديد ويعيد بناءها بطريقة أكثر إيجابية، والأكد أن هذا لا يحدث مع كل الأفراد، ونتيجة لهذا توجه اهتمام الكثير من الباحثين إلى هذه القوة النفسية الصلبة، من أهم هؤلاء الباحثين كوبازا Kobasa بهدف معرفة المتغيرات النفسية والاجتماعية التي تكمن وراء احتفاظ الأفراد بصحتهم النفسية، وتوصلت إلى أن الصلابة النفسية هي مجموعة من الخصائص تشمل متغيرات الالتزام ووضوح الأهداف والتحكم والتحدي (المفرحي، 2008، ص89).

والملاحظ أن أكثر شرائح المجتمع عرضة لضغوط الحياة المعاصرة شريحة الشباب بصفة عامة والشباب الجامعي خاصة، وقد تكمن خطورة تلك الضغوط في مدى ما تتركه من آثار سلبية على أنماط شخصياتهم بأبعادها المختلفة، الأمر الذي قد يؤدي إلى اختلال الآليات الدفاعية لدى البعض منهم لعدم قدرتهم على احتمالها، في حين قد يحاول البعض الآخر تحقيق قدر من التكيف والتلاؤم معها، إدراكا منهم بأنهم قادرون على تحديها ومواجهتها أيا كانت مصادرها، محاولين بذلك الاستمتاع بالقدر المناسب من السعادة النفسية.

والصحة النفسية للطالب الجامعي ركيزة أساسية في إنجاز وتحقيق طموحه، وأن المشاكل التي قد يتعرض لها الطالب أثناء حياته الجامعية سترك آثارها السلبية على صحته النفسية والجسمية بصورة مباشرة وغير مباشرة، وبالتالي سيؤثر ذلك على نجاحه وتقدمه في حياته الدراسية لتدني مستوى الصلابة النفسية لديه.

إن ضغوط الحياة ومشكلاتها قد تكون عائقاً أمام دافعية الطلبة الجامعيين لإنجاز وتحقيق طموحاتهم، وتعتبر الدافعية من أهم العوامل التي لها علاقة مباشرة بكيان الفرد ، فمهما كان دوره ومنصبه ونشاطه في المجتمع يكون مدفوعاً بدوافع تجعله يستمر في البحث والاكتشاف لتحقيق السعادة والراحة النفسية.

والدافعية باعتبار شعوراً داخلياً يتمثل في الرغبة إزاء فعل معين، فإنها من أهم العوامل لتنمية عملية التعلم وسيورته. وهي من أهم وسائل تحقيق الأهداف التعليمية، لأنها من أهم العوامل التي تساعد على تحصيل المعرفة والفهم، ويمكن أن تتحكم فيها الصحة النفسية والصلابة النفسية.

والجامعة مؤسسة يمارس فيها الطالب استقلاليتته وبناء علاقات إنسانية واجتماعية ويسعى إلى إثبات ذاته والاعتماد على نفسه للنجاح في دراسته، فالمناخ النفسي الاجتماعي للجامعة يلعب دوراً هاماً وأساسياً للدفع بالطلاب إلى الدراسة وتنمية الرغبة والدافعية للتعلم التي تعتبر شرطاً من شروط التعلم، وأكدت نظريات التعلم أن المتعلم لا يستجيب دون وجود دوافع، فقد أكدت دراسة دويك **1986 Dweek** أن الدافعية تؤثر في اكتساب واستغلال الأطفال للمعرفة والمهارات (قماشة أسيا، ص204).

فاستشارة دافعية الطلاب وتوجيهها وتوليد اهتمامات لديهم يجعلهم يقبلون على ممارسة أنشطة تعليمية متنوعة بأداء عال، وإلى تبني طرق فعّالة في معالجة المعلومات التي يتعامل معها الطالب أثناء عملية التحصيل؛ وفي هذا المجال أكد **العمران** على وجود علاقة بين الدافعية و التحصيل الدراسي (محمد بني يوسف، 2007)

أما بالنسبة للعلاقة بين الصلابة النفسية والجانب المعرفي فقد أثبتت دراسة **ALLRED & SMITH (1989)** أن مستويات الصلابة النفسية المرتفعة والمنخفضة تؤثر على استجابات الأفراد المعرفية بالإضافة إلى الاستجابات الفسيولوجية (البهاص، 2002، ص257).

وفيما يتعلق بالإنجاز الدراسي فقد كان للصلابة النفسية أثر في زيادة الأداء الأكاديمي كما أوضح **SHEARD & GOLBY (2007)** في دراستهما، حيث كانت لمكونات الصلابة النفسية كل على حدة علاقة بالنجاح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة (شاكر، ص579). ومن هنا تتحدد إشكالية الدراسة الحالية في الإجابة عن التساؤل الآتي:

تساؤلات الدراسة :

هل هناك علاقة بين الصلابة النفسية والدافعية للتعلم لدى طلبة السنة أولى جامعي ؟

ومنه تتفرع التساؤلات التالية:

1- ما مستوى الصلابة النفسية لدى طلبة السنة الأولى جامعي؟

2- ما مستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة السنة الأولى جامعي؟

3- هل يمكن أن أتنبأ بمستوى الدافعية للتعلم من خلال مستوى الصلابة النفسية؟

4- هل توجد فروق في مستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة السنة أولى جامعي تعزى للصلابة النفسية،

والسن، والجنس، ، والتفاعل بينها؟

فرضيات الدراسة:

للإجابة عن هذه التساؤلات تم اقتراح بعض الحلول المؤقتة، انطلاقاً من الدراسات السابقة للموضوع

والمتمثلة في:

1- أتوقع أن يكون مستوى الصلابة النفسية لدى طلبة السنة الأولى جامعي منخفضاً.

2- أتوقع أن يكون مستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة السنة الأولى جامعي منخفضاً.

3- يمكن أن أتنبأ بمستوى الدافعية للتعلم من خلال مستوى الصلابة النفسية للطلاب الجامعي .

4- لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة السنة أولى جامعي باختلاف

الصلابة النفسية، والسن، والجنس، والتفاعل بينها.

أهداف الدراسة:

إن ما يضع أي دراسة في المسار الصحيح هو وضوح الأهداف المرجوة منها سواء عند الباحث

أو القارئ، فهي تستمد من عدة مصادر مثل التخصص كذلك وضوح الإشكالية التي تريد معالجتها

خلال الدراسة، وقد وضعنا جملة من الأهداف لدراستها والمتمثلة في:

- التعرف على مستوى الصلابة النفسية لدى طلبة السنة الأولى وكذا التعرف على مستوى الدافعية للتعلم عندهم.
- التعرف على العلاقة بين مستوى الصلابة النفسية ومستوى الدافعية للتعلم عند طلبة السنة الأولى جامعي
- كشف العلاقة بين الدافعية للتعلم لدى الطلبة وكل من متغيرات السن والجنس.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في التعرف إلى العلاقة بين الصلابة النفسية والدافعية للتعلم لدى الطلبة الجامعيين ، حيث تعد الصلابة النفسية من المواضيع المهمة في علم نفس الإيجابي والتي تمثل مساحة واسعة من العلوم النفسية التي يعطى لها أهمية كبيرة في وقتنا الحاضر.

كما تتجلى أهمية الدراسة في الكشف عن علاقة الجوانب النفسية في الشخصية بالدافعية للتعلم حيث أن الدافعية للتعلم أحد الجوانب المهمة في منظومة الدوافع الإنسانية، التي أهتم بدراستها الباحثون في مجال علم النفس وبحوث الشخصية، وكذلك المهتمون بالتحصيل الدراسي الأكاديمي.

ومن هنا حرصنا في هذه الدراسة على الاهتمام بالطلبة من خلال دراسة الصلابة النفسية ودافعية التعلم لدى الطالب الجامعي، لان الاهتمام والعناية بمثل هذه المواضيع يساعد في الارتقاء بالطلبة واستغلال أقصى طاقاتهم وإمكاناتهم للرفي بالمجتمع.

حدود الدراسة:

- الحدود الزمنية: أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2015/2016 في الفترة الممتدة من شهر ديسمبر إلى شهر أبريل.
- الحدود المكانية: تمت هذه الدراسة في جامعة غرداية .
- الحدود البشرية: تم تطبيق أدوات الدراسة على عينة من طلبة السنة الأولى جامعي و المتمثل عددها ب 278 طالب و طالبة.

التحديد الإجرائي للمتغيرات:

- الصلابة النفسية: تعرف الصلابة النفسية بأنها اعتقاد عام لدى الفرد في فاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة كي يدرك ويفسر ويواجه بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة ويمتلك بناء شخصية قوية تتمثل بدرجة عالية من الضبط (Control)، والالتزام (Commitment)، والتحدي (Challenge) وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في مقياس الصلابة النفسية لعماد مخيمر.

- الدافعية للتعلم: هي تلك القوة الداخلية التي تجعل الطالب يرغب في الدراسة وتدفعه إلى البحث العلمي، وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في مقياس دافعية التعلم ليوسف قطامي.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

1-1 الدراسات السابقة المتعلقة بمتغير الصلابة النفسية.

2-1 التعليق على الدراسات السابقة المتعلقة بالصلابة النفسية.

3-1 الدراسات السابقة المتعلقة بمتغير الدافعية للتعلم.

4-1 التعليق على الدراسات السابقة المتعلقة بالدافعية للتعلم.

2-الدراسات السابقة:

لم نجد هناك دراسات تربط بين المتغيرين مباشرة و ذلك على حد علم الباحثة، لكن وجدنا العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الصلابة النفسية أو كما يسميها بعض الباحثين المنعة النفسية أو الجدية في العمل. كما وأن هناك العديد من الدراسات والأطروحات التي تناولت موضوع الدافعية للتعلم.

1-2 وسنستهل هذه الدراسات بالدراسات التي تناولت موضوع الصلابة النفسية:

1-1-2 دراسة كوبازا وآخرون (1982) kobasa et ol حول: "الصلابة النفسية

وعلاقتها في تخفيف وقع الأحداث الضاغطة على صحة الجسمية والنفسية "

الهدف من الدراسة:وقد تهدف الدراسة لمعرفة أثر الصلابة النفسية ومكوناتها كمتغير سيكولوجي،

في تخفيف وقع الأحداث الضاغطة على الصحة الجسمية والنفسية .

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من عينات متباينة الأحجام والنوعيات من شاغلي المناصب

الإدارية المتوسطة والعليا والمحامين ورجال الأعمال، حيث كان عدد العينة (259) .

ادوات الدراسة: تم تطبيق مقياس أحداث الحياة الضاغطة من إعداد (راهي 1967) ومقياس الصحة

والمرض من إعداد (وايلروماسودا، هولمز) و مقياس حالة الاستعداد الوراثية في الشخصية، ومقياس مركز

الضبط، ومقياس الاغتراب عن الذات وعن العمل لقياس الالتزام ومقياس الأمن، ومقياس المعرفة.

نتائج الدراسة: وتوصلت الدراسة إلى نتائج أشارت إلى أن الصلابة النفسية بأبعادها الثلاثة، لا تخفف

من واقع الأحداث الضاغطة على الفرد فقط، بل تمثل مصدرا للمقاومة والصمود والوقاية من الأثر الذي

تحدثه الأحداث الضاغطة على الصحة الجسمية، في مقابل الشعور وبالاغتراب، والتحكم في مقابل

الضعف، والتحدي في مقابل الشعور بالتهديد، وجود ارتباط دال بين بعدي الالتزام والتحكم والإدراك

والإنجابي والواقعي للأحداث الحياتية الشاقة وكذلك الأساليب الفعالة التعايشية.

كما أشارت النتائج إلى دور بعض المصادر الاجتماعية في الوقاية من الإصابات بالاضطرابات، كالمساندة الاجتماعية في محيط الأسرة ولكن في ظل اقتراها بعدد من المصادر الشخصية الأخرى المدعمة لها ولدورها، كالصلابة أما مساندة الرؤساء فكان لها دور الوقائي الفعال، في إطار العمل فقط بشكل مستقل.

وكذلك تشير الدراسة إلى أن مفهوم الصلابة يتشابه مع مفاهيم أخرى مثل الفعالية الذاتية لباندورا والتماسك لا نتونفسكي.

2-1-2 دراسة هل و آخرون Hull et . al 1987 حول : "دور الصلابة النفسية في تحقيق أثر أحداث الحياة".

الهدف من الدراسة:هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الطبيعة العاملية لمفهوم الصلابة ، ودور الصلابة كمتغير وسيط يخفف من أثر أحداث الحياة الضاغطة ، ودراسة مفهوم الصلابة النفسية .

عينة الدراسة:تكونت عينة الدراسة من (1004) طالب جامعيًا.

أدوات الدراسة:تم استخدام مقياسين للصلابة النفسية، وقد استخدم مقياس القلق الاجتماعي والخجل، والوعي بالآخرين .

نتائج الدراسة: أشارت الدراسة إلى أن الصلابة ليست مفهوما واحدا بل ثلاثة مكونات منفصلة، وأن بعدي الالتزام والتحكم يتمتعان بخصائص سيكو مترية ملائمة وأنها يخففان من أثر الضغوط، وإن كان أثرها يرتبط بنوعية الموقف، كذلك وجود ارتباطات ذات دلالة بين مقياسي الصلابة النفسية والمقاييس الأخرى ، فالأشخاص دور الصلابة المرتفعة حصلوا على درجات منخفضة على مقياس الخجل ، والقلق الاجتماعي والوعي بالذات والوعي بالآخرين .

3-1-2 دراسة كريستوفر Christopher 1996 حول:"الصلابة النفسية والفعالية ووجه الضبط وعلاقتها بالدافعية للعمل لدى المعلمين" .

الهدف من الدراسة: هدفت الدراسة للتعرف على ما إذا كانت الصلابة النفسية والفاعلية ووجه الضبط لها علاقة ارتباط بأحد مكونات دافعية العمل .

عينة الدراسة: من معلمي الطلاب يبلغ عددها (149) معلما.

ادوات الدراسة: طبق استبيان دافعية العمل (هل و ويليم 1983) واستبيان الصلابة النفسية ل (ماري وكوباز 1984) ومقياس ليفين سون للضبط الداخلي ، ونفوذ الآخرين والفرصة .

نتائج الدراسة: كانت النتيجة تشير إلى وجود ارتباط إيجابي بين وجهة الضبط الداخلي وبين دافعية العمل، ووجود ارتباط بين الصلابة النفسية السلبية بعزم أفرادها على تبني وجهة الضبط الخارجي (نفوذ الآخرين والفرصة).

اهمية الصلابة كمفهوم مهم لزيادة الدافعية تجاه العمل ، والأفراد ذو الصلابة يعتقدون أن صلابتهم تزيد من فعالية سلوكهم.

4-1-2 دراسة محمد زهير عليوي.ب،س.حول: العلاقة بين الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز لدى الرياضيين من ذوي الإعاقة الحركية في الضفة الغربية.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة للتعرف على الصلابة النفسية و الدافعية للإنجاز لدى الرياضيين من ذوي الإعاقة الحركية في الضفة الغربية وذلك إلى الاختلاف في الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز الرياضي تبعا إلى متغيرات لجنس ونوع اللعبة وسنوات الممارسة .

عينة الدراسة: لدى الرياضيين من ذوي الإعاقة الحركية في الضفة الغربية ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على مجتمع مكون من 86 لاعبا ولاعبة حيث تم اختيارهم اعتمادا على المنهج الوصفي بأسلوب مسحي .

أدوات الدراسة: واستخدام مقياس سليمان وعبد الوهاب للصلابة (2005) ومقياس الدافعية للإنجاز الرياضي لعلاوي(1998).

نتائج الدراسة: حيث أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الصلابة النفسية لدى الرياضيين من ذوي الإعاقة الحركية في الضفة الغربية جاء بمستوى عال.

وأن درجة الدافعية للإنجاز لدى الرياضيين من ذوي الإعاقة الحركية في الضفة الغربية في بعد (دافع إنجاز النجاح) جاءت بدرجة كبيرة، وبدرجة كبيرة في بعد (دافع تجنب الفشل)

أيضا أظهرت نتائج الدراسة أنه يوجد اختلاف في مستوى الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز تعزى إلى متغيرات (الجنس، نوع اللعبة، سنوات الممارسة) لدى الرياضيين من ذوي الإعاقة الحركية في الضفة الغربية، حيث كان الذكور أفضل من إناث والألعاب الجماعية أفضل من الفردية وأصحاب الخبرة أكثر من 10 سنوات أفضل من أصحاب الخبرات الأخرى.

كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز في بعد (بعد دافع إنجاز النجاح).

وجود علاقة سالبة بين الصلابة النفسية ودافعية الإنجاز في بعد دافع تجنب الفشل .

أيضا أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط سالبة بين دافع إنجاز النجاح ودافع تجنب الفشل لدى الرياضيين من ذوي الإعاقة الحركية في الضفة.

2-1-5 دراسة نبيل كامل دخان/بشير ابراهيم حجار (2005) حول: الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهم.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الضغوط النفسية ومصادرها عند طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهم إضافة إلى تأثير بعض المتغيرات على الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة والصلابة النفسية لديهم وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي.

عينة الدراسة: وبلغت عينة الدراسة (541) طالب وطالبة وهي تمثل حوالي 4% من مجتمع الدراسة البالغ (15441) طالب و طالبة من كليات الجامعة التسع بأقسامها المختلفة، واستخدم الباحثان استبيانين الأولى لقياس الضغوط النفسية لدى الطلبة، والثانية لقياس لصلابة النفسية لديهم.

نتائج الدراسة: وتوصلت الدراسة إلى نتائج التالية:

مستوى الضغوط النفسية لدى الطلبة كان 62.05%.

ومعدل الصلابة النفسية لديهم 77.33%.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى الطلبة في مستوى الضغوط النفسية عدى الضغوط البيئية الجامعية تعزى إلى متغير الجنس لصالح الذكور.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الضغوط النفسية عدى الأسرية والمالية تعزى لمتغير التخصص لصالح الطلبة العلميين.

كما بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الضغوط النفسية عدا الدراسية وضغوط بيئة الجامعة تعزى لمتغير المستوى الجامعي لصالح المستوى الرابع.

2-1-6 دراسة مرة السيد علي الهادي (2009) حول: الأمن النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى المراهقين ذوي الإعاقة السمعية.

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن علاقة الأمن النفسي بالصلابة النفسية لدى المراهقين ذوي الإعاقة السمعية، والكشف عن بعض أبعاد الأمن النفسي التي تتنبأ بالصلابة النفسية لدى المراهقين ذوي الإعاقة السمعية، ومعرفة ديناميات الشخصية المتميزة بالأمن النفسي من المراهقين المعوقين.

عينة الدراسة: تكونت العينة الأساسية للدراسة من 180 طالبا وطالبة من المراهقين المعوقين سمعيا (87 ذكو، 93 إناث).

أدوات الدراسة: وقد استخدمت الباحثة مجموعة من الأدوات السيكو مترية والإكلينيكية لقياس متغيرات الدراسة وهما: استمارة بيانات عامة، مقياس الأمن النفسي للمراهقين ذوي الإعاقة السمعية، مقياس الصلابة النفسية للمراهقين ذوي الإعاقة السمعية، استمارة دراسة حالة، استمارة مقابلة الشخصية، اختبار تفهم الموضوع.

نتائج الدراسة: وأسفرت النتائج الدراسة عن وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين درجات الشعور بالأمن النفسي ودرجات الصلابة النفسية لدى المراهقين ذوي الإعاقة السمعية.

وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المراهقين ذوي الإعاقة السمعية في الأمن النفسي طبقاً للجنس فيما عدا وجود فروق دالة إحصائية في الأمن الخارجي لصالح الإناث.

وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المراهقين ذوي الإعاقة السمعية في الأمن النفسي طبقاً لنوع الإقامة.

بينما وجدت فروق دالة إحصائية في بعد الأمن الخارجي في بعد الأمن الداخلي والدرجة الكلية للأمن النفسي طبقاً لدرجة الإعاقة لصالح الذكور ذوي الإعاقة الجزئية.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المراهقين ذوي الإعاقة السمعية في الصلابة النفسية طبقاً للجنس فيما عدا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الالتزام لصالح الإناث.

وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المراهقين ذوي الإعاقة السمعية في الصلابة النفسية طبقاً للجنس فيما عدا وجود فروق دالة إحصائية في بعد الالتزام لصالح الإعاقة الجزئية.

وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات مراهقين ذوي الإعاقة السمعية في الصلابة النفسية طبقاً لنوع الإقامة.

تنبأ أبعاد الأمن النفسي بالصلابة النفسية لدى المراهقين ذوي الإعاقة السمعية تتصف شخصية مرتفعي ومنخفضي الأمن النفسي بديناميات شخصية مميزة لها.

7-1-2 دراسة مريامة حنصالي (2009)، حول: إدارة الضغوط النفسية وعلاقتها بسمتي الشخصية المناعية (الصلابة النفسية والتوكيدية) في ضوء الذكاء الانفعالي، دراسة ميدانية على الأساتذة الجامعيين الممارسين لمهام إدارية جامعة محمد خيضر بسكرة.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى تفسير العلاقة بين الذكاء الوجداني بأبعاده ودرجته الكلية وبين إدارة الضغوط النفسية وسمتي الشخصية المناعية (الصلابة النفسية والتوكيدية)، وتفسير العلاقة بين إدارة الضغوط النفسية بأبعادها ودرجاتها الكلية وبين سمتي الشخصية المناعية (الصلابة النفسية، التوكيدية) وتفسير مدى ودلالة التباينات بين الجنسين على متغير الذكاء الانفعالي، تفسير مدى ودلالة تباينات في التخصص (العلمي، الأدبي) على متغير الذكاء الانفعالي، وأيضاً إمكانية التنبؤ بدرجات أفراد العينة على مقياس الضغوط النفسية من خلال درجاتهم على مقياس الذكاء الانفعالي.

عينة الدراسة: وتكونت عينة الدراسة من أساتذة الجامعيين الممارسين لمهام إدارية بجامعة محمد خيضر - بسكرة- البالغ عددهم (140) أستاذا. واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب الارتباط والمقارنة.

أداة الدراسة: كما اعتمدت في جمع بياناتها على مقياس الذكاء الانفعالي (لعبد المنعم الدردير 2002) وقائمة أساليب مواجهة الضغوط من إعداد (كارفروشاير) ترجمة وتقنين (زيزي السيد ابراهيم 2006) ومقياس الصلابة النفسية من إعداد الباحثة وعولجت البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

نتائج الدراسة: وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

وجود علاقة ارتباطية بين كل من إدارة الضغوط النفسية والصلابة النفسية والتوكيدية بالذكاء الانفعالي لدى الأساتذة الجامعيين الممارسين لمهام إدارة.

وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين كافة أبعاد مقياس الذكاء الانفعالي بالدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية وبأبعادها (الالتزام، التحكم، التحدي) لدى الأساتذة الجامعيين لمهام إدارة فيما عدا بعدد المهارات الاجتماعية يعد التحكم والذي جاء ارتباطه غير دال.

وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين الدرجة الكلية لمقياس الأساليب مواجهة الضغوط النفسية وبعدي التحكم والتحدي لمقياس الصلابة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين أساليب إدارة الضغوط النفسية (إعادة التفسير الايجابي والمواجهة النشطة والرجوع إلى الدين وقمع الأنشطة التنافسية) وبين أبعاد الصلابة النفسية (الالتزام، التحكم، التحدي).

كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين أسلوب (التقبل، الدعابة) وبين بعد التحدي وبالمقابل أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائية بين أسلوب الإنكار وبعدي الالتزام والتحدي وكذا علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائية بين إستراتيجية الابتعاد السلوكي للأبعاد الثلاثة للصلابة (الالتزام، التحدي، التحكم) وبين إستراتيجيات التعاطي المواد النفسية وبعدي الالتزام والتحكم من مقياس الصلابة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة.

كما بينت الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة في مستوى الضغوط النفسية عدا المالية والدرجة الكلية تعزى لمتغير الدخل الشهري.

وبينت الدراسة علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الضغوط النفسية والصلابة النفسية.

8-1-2 دراسة انتصار كامل (2009)، حول: القلق الاجتماعي وعلاقته بالصلابة النفسي لدى طلبة الجامعة.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى قياس القلق الاجتماعي والصلابة النفسية لدى عينة البحث ككل والكشف عن دلالة الفروق في القلق الاجتماعي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس، التخصص العلمي، والتعرف على العلاقة الارتباطية بين درجات القلق الاجتماعي ودرجات الصلابة النفسية.

عينة الدراسة: عينة البحث حيث تكونت هذه الأخيرة من (288) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من جامعة بغداد، استخدمت الباحثة مقياس القلق الاجتماعي، والصلابة النفسية المعد من قبل الباحثة، واعتمدت المنهج الوصفي والمعالجة الإحصائية SPSS.

نتائج الدراسة: حيث أظهرت النتائج بوجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين القلق الاجتماعي و الصلابة النفسية.

9-1-2 دراسة تنهيد عادل البيرقدار(2011) حول: الضغط النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى طلبة كلية التربية.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الضغوط النفسية ومصادرها عند طلبة كلية التربية وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهم إضافة إلى تأثير بعض المتغيرات على الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة والصلابة النفسية لديهم وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي.

عينة الدراسة: وبلغت عينة الدراسة (843) طالب وطالبة وتمثل 17% من مجتمع الدراسة البالغ (5072) طالب وطالبة من جميع الأقسام.

نتائج الدراسة: وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

إن مستوى الضغوط النفسية لدى الطلبة 79.85% وهذا يشير إلى هذه النسبة منخفضة مقارنة مع الوسط الفرضي البالغ 120 وأن معدل الصلابة النفسية لديهم 81.41 وهي نسبة منخفضة تدل على عدم تمتع العينة بالصلابة النفسية مقارنة مع الوسط الفرضي.

كما بينت الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الضغط النفسي والصلابة النفسية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

كما بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغط النفسية والصلابة النفسية لصالح التخصص العلمي.

بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغط النفسي والصلابة النفسية تبعاً لمتغير الصف الدراسي ولصالح الصف الرابع.

2-1-10 دراسة ضرام موسى عباس (2012) حول: الصلابة النفسية وعلاقتها بتفكير الناقد لطالبات كلية التربية الرياضية في الجامعة القادسية.

أهداف الدراسة: هدف البحث إلى التعرف على الصلابة النفسية والتفكير الناقد لطالبات تربية رياضية في جامعة قادسية وتعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية والتفكير الناقد لطالبات كلية التربية الرياضية في الجامعة القادسية وكان المنهج المستخدم المنهج الوصفي بأسلوب المسح والعلاقات الارتباطية لملائمته لطبيعة البحث.

عينة الدراسة: وكان مجتمع الطالبات لكلية التربية الرياضية لعام 2010/2011 وللمراحل الأربعة البالغ عددهم 86 طالبة.

أدوات الدراسة: اشتمل البحث على المعاملات العلمية للمقاييس والمواصفات الخاصة لكل مقياس وتم معالجة البيانات والمعلومات إحصائياً بواسطة الحقيبة الإحصائية SPSS.

نتائج الدراسة: وتوصلت إلى النتائج التالية:

تميزت الطالبات في المستوى الرابع والثالث بمستوى مرتفع من الصلابة النفسية، تتميز طالبات المستوى الثاني بمستوى منخفض من الصلابة النفسية.

تتميز طالبات المستوى الرابع والثالث بمستوى تفكير ناقد أعلى من طالبات المستوى الأول والثاني.

كذلك ترتبط الصلابة النفسية ارتباط قوي بتفكير ناقد لدى طالبات المستوى الرابع والثالث.

وهناك علاقة ضعيفة بين الصلابة والتفكير الناقد بين طالبات مستوى الثاني والأول.

11-1-2 دراسة خالد بن محمد بن عبد الله العبدلي (2012)، حول: الصلابة النفسية

وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسيا و العاديين بمدينة مكة المكرمة.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى التعرف على مستوى الصلابة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسيا والعاديين وكذلك التعرف على ترتيب استخدام أساليب مواجهة الضغوط النفسية، كما تهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الصلابة النفسية وأساليب مواجهة الضغوط، وكذلك التحقق من وجود فروق بين الطلاب المتفوقين والعاديين في الصلابة النفسية وفي أساليب مواجهة الضغوط النفسية، وأستخدم الباحث المنهج الوصفي الإرتباطي المقارن.

عينة الدراسة: وتكونت العينة من 200 طالب من طلاب التعليم الثانوي، تم اختيارهم عشوائيا طبقيا.

نتائج الدراسة: وأظهرت النتائج أن مستوى الصلابة النفسية وأبعادها لدى الطلاب المتفوقين أعلى منه لدى الطلاب العاديين.

وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين غالبية أساليب المواجهة الضغوط من جهة والصلابة النفسية وأبعادها (الالتزام، التحدي، التحكم) من جهة أخرى، لدى الطلبة المتفوقين والعاديين في درجات أبعاد الصلابة النفسية والدرجة الكلية للصلابة النفسية لصالح المتفوقين.

ووجدت فروق حقيقية بين المتفوقين والعاديين في أساليب مواجهة الضغوط النفسية باستثناء (التحليل المنطقي، تحمل المسؤولية، التنفيس الانفعالي).

12-1-2 دراسة محمد خلف الزواهره (2014)، حول: علاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل

ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة حائل بالسعودية.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة للتعرف إلى العلاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة حائل بالسعودية.

عينة الدراسة: حيث تكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة.

أدوات الدراسة: واستخدم الباحث مقياس الصلابة النفسية من إعداد مخيمر (2002) ومقياس قلق المستقبل لشقير (2005)، ومقياس مستوى الطموح للرفاعي (2010).

نتائج الدراسة: أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل، وبين مستوى الطموح لدى طلاب جامعة حائل.

وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلبة على الصلابة النفسية وقلق المستقبل تعزى لمتغير التخصص ولصالح التخصصات العلمية، وقلق المستقبل لصالح التخصصات الأدبية.

وكذلك كشفت الدراسة عن وجود فروق بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل وبين مستوى الطموح لصالح السنة الرابعة.

2-1-13 دراسة بوراس كهينة (2015/2014) حول: الصلابة النفسية وعلاقتها بالتفوق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (يتيمي أحد الوالدين)

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة بين متغير الصلابة النفسية والتوافق الدراسي ومعرفة مدى تمتع تلاميذ المرحلة الثانوية الأيتام بالصلابة النفسية والتوافق الدراسي، ومعرفة الفروق الجنسية للمتغيرين.

عينة الدراسة: وعينة الدراسة تتكون من 146 تلميذ يتيم (16 ذكور، 85 إناث)، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي.

أدوات الدراسة: واستخدمت مقياس الصلابة النفسية لكوبازا وتعريب صالح عماد مخيمر، ومقياس التوافق الدراسي لهنري بوري من تعديل و تكييف الزبدي.

نتائج الدراسة: أسفرت النتائج إلى ما يلي:

وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الصلابة النفسية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية يتيمي أحد الوالدين.

ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين الصلابة النفسية والتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية يتمي أحد الأبوين أو يتيمي الأم.

وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في متغير الصلابة النفسية ومتغير التوافق الدراسي.

2-2- التعليق على الدراسات المتعلقة بالصلابة النفسية:

لقد تبين من استقراء للدراسات السابقة ما يلي: تنوعت الدراسات من خلال اهتمامها بالصلابة النفسية في الفئات التعليمية مختلفة فأغلب الدراسات السابقة أجريت على عينات من الطلبة الجامعيين، مثل دراسة (نبيل كامل دخان 2005) ودراسة (إنتصار كامل 2009) ودراسة (محمد خلف زاهرة 2014) ودراسة (تنهيد عادل البيرقدار 2011) و(ضرام موسعباس 2012). واختلفت أخرى في العينة فتناولوا الصلابة لدى تلاميذ المرحلتين الثانوي والمتوسط مثل دراسة (مرة السيد علي هادي 2009) و(خالد بن عبد الله العبدلي 2012) ودراسة (بوراس كهينة 2015).

أغلب الدراسات السابقة اعتمدت على الاستبيان كأداة لجمع البيانات أما الدراسات التي استخدمت نفس الاداة التي اعتمدها الباحثة وهي مقياس الصلابة لعماد مخيمر فهي دراسة (بوراس كهينة 2015) ودراسة (محمد خلف زاهرة 2014)

2-3 الدراسات التي تناولت متغير الدافعية للتعلم:

2-3-1 دراسة شو (1967) حول: دراسة عاملية لدافعية التعلم .

من جامعة كلومبيا الأمريكية ، وقد صاغ الباحث 500 عبارة تقيس الدافعية ، قام بجمعها بالاستعانة بمقاييس الدافعية والشخصية وكانت هذه العبارة موزعة على 16 مقياس فرعي.

نتائج الدراسة: هذه الدراسة وجود خمس عوامل للدافعية و هي كالاتي:

- الاتجاه الايجابي نحو الدراسة، يتضمن بعد الطموحات العالية والمثابرة والثقة بالنفس.
- الحاجة إلى الاعتراف الاجتماعي ويتضمن بعد ملاحظات الأستاذ والتفاعل مع النشاط المدرسي.
- دافع تجنب الفشل.
- حب الاستطلاع.

التكيف مع مطالب الآباء و الأستاذة أو مع ضغوطات الأقران (نبيلة خلال، 2005، ص 57)

2-3-2 دراسة الباحث كوزكي (1981) حول: دراسة تتبعيه استمرت 10 سنوات لمحاولة الكشف عن أبعاد الدافعية للتعلم.

أهداف الدراسة: بنى "كوزكي" دراسته على أساس مجموعة واسعة من المقابلات والاستجابات التي أجراها مع كل التلاميذ وأولياهم أساتذتهم وقد فاق عدد الاستجابات الألف وبعد التحليل الإحصائي توصل الباحث الى تحديد تسعة أبعاد للدافعية المدرسية موزعة على ثلاث مجالات من مجالات علم النفس وهي: المجال الوجداني، المعرفي، الأخلاقي السلوكي.

عينة الدراسة: عينة من التلاميذ وأولياهم وأساتذتهم.

أدوات الدراسة: مجموعة واسعة من المقابلات والاستجابات.

نتائج الدراسة: الجدول التالي يوضح النتائج التي توصل إليها "كوزكي" من خلال دراسته:

جدول رقم (01) يوضح النتائج "كوزكي" :

الدوافع	وصف المصدر الرئيسي للدافعية
---------	-----------------------------

<ul style="list-style-type: none"> - التشجيع والحماس الذي يبديه الآباء. - الاندماج العاطفي مع الكبار وحب ارضائهم . - حب العمل الجماعي التعاوني، ومشاركة الأقران في النشاطات. 	<p><u>المجال العاطفي:</u></p> <ul style="list-style-type: none"> - الحماس - الاندماج العاطفي - الجماعية
<ul style="list-style-type: none"> - الارتياح عند القيام بأشياء خارج المدرسة دون إعانة الآخرين. - الحصول على المكافآت من خلال الاعتراف بالتقدم في المعرفة والمهارات. - السرور بالأفكار والآراء. 	<p><u>المجال المعرفي:</u></p> <ul style="list-style-type: none"> - الاستقلالية - الفعالية - الاهتمام
<ul style="list-style-type: none"> - الرضا عن الأداء الجيد والتكامل للأعمال أو المهام. - تفضيل السلوك الذي يوافق النظام. - قبول الاعمال و ضبط السلوك تبعاً لعواقبه و نتائجه. 	<p><u>المجال الاخلاقي السلوكي:</u></p> <ul style="list-style-type: none"> - اللغة - الليونة و المطاوعة - المسؤولية

3-3-2 دراسة دويك (dweek) 1986: حول: تأثير الدافعية في التعلم وذلك في إطار نظرية الأهداف.

عينة الدراسة: على عينة عددها (780) تلميذ في الصف الابتدائي.

أدوات الدراسة: وباستخدام مقياس waithing max ومقياس آخر.

نتائج الدراسة: تم التوصل إلى أن الدافعية تؤثر في اكتساب واستغلال الأطفال للمعرفة.

كما وجدت أن التلاميذ ذوي الدافعية الداخلية في التعلم تتمثل في السلوك النشط الإيجابي مثل المعرفة، الجهد التركيز، المثابرة، الاستمرار المحاولات في مواجهة الصعوبات، والاستقلالية في التعلم بينما تتمثل الأفعال ذوي الدافعية الخارجية في تعلم السلوك الضعيف السلي مثل النفور المعارضة التجنب التحلي والاعتماد على الآخرين .

2-3-4 دراسة إخلاص محمد الغرايبة (1996)، حول: أثر الجنس والعمر في الدافعية للتعلم لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الجنس والعمر في الدافعية للتعلم لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا وذلك بتقديم أعمارهم كما تحاول بيان أثر كل من العمر والجنس على الدافعية للتعلم .

عينة الدراسة: طلبة الصفوف السادس والثامن والعاشر وأثر التفاعل ما بين العمر والجنس على الدافعية للتعلم.

أدوات الدراسة: وقامت الباحثة بتطوير مقياس الدافعية للتعلم و تكونت عينة الدراسة من (1283) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة العنقودية.
نتائج الدراسة: وأظهرت النتائج ما يلي:

وجود فروق في الدافعية ما بين طلبة الصفوف السادس والثامن والعاشر، حيث أن الدافعية تختلف لدى الطلبة باختلاف مراحل عمرهم (16/14/12) فدافعية طلبة الصف السادس (12 سنة) أعلى من دافعية طلبة الصف الثامن (14 سنة) و دافعية طلبة الصف العاشر (16 سنة).

وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لجنس الطالب وتؤثر في دافعيته للتعلم وذلك لصالح الإناث، أي أن دافعية الإناث للتعلم أعلى من دافعية الذكور للتعلم في المجالات الانفعالي، المدرسي، الأسري.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لتفاعل ما بين العمر والجنس معا وتأثيرهما على الدافعية للتعلم.

2-3-5 دراسة فريال ابو عواد، حول: البنية العاملية لمقياس الدافعية الأكاديمية (ams) دراسة سيكو مترية على عينة من طلبة الصفين السادس و العاشر من مدارس الغوث (الاونروا) في الأردن.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة الحالية لاستقصاء البنية العاملية لقياس الدافعية الأكاديمية .

عينة الدراسة: عينة من طلبة الصفين السادس والعاشر من دارس الغوث.

أدوات الدراسة: طبقت نسخة العربية من مقياس على عينة (315) من الطلبة الصفين السادس والعاشر.

نتائج الدراسة: وبينت نتيجة التحليل العاملي وجود ستة عوامل للدافعية الأكاديمية كما تم التحقق من خصائص السيكو مترية للمقياس باستخدام عدد من الإجراءات إذ تم استخراج قيمة معامل كرونباخ لكل عامل من العوامل الستة.

وإيجاد معاملات الارتباط للعوامل المستخرجة من بعضها البعض.

وكشفت نتائج الدراسة عن وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمتغير الجنس والصف والتفاعل بينهم على بعض عوامل المقياس.

2-3-6 دراسة بوط جمال(2009)، حول: سمات الشخصية وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعيين نظام ل م د.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة للبحث عن العلاقة بين سمات الشخصية والدافعية للتعلم لدى الطلبة الجامعيين نظام ل م د والكشف عن الاختلافات بين الطلبة المتفوقين دراسيا والأقل تفوقا دراسيا من الفئة الأولى وفي كل من سمات الشخصية ودافعية التعلم وكذلك ترتيب السمات المدروسة حسب كل فئة من الفئتين.

عينة الدراسة: الطلبة الجامعيين نظام ل م د بمعهد التربية البدنية والرياضية بالشلف جامعة حسيبة بن بوعلي.

نتائج الدراسة: أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين دافعية التعلم وسمات الشخصية.

وجود علاقة الارتباطية موحية بين دافعية التعلم وكل من الإكتئابية الاجتماعية والهدوء وعلاقة ارتباطية سالبة والدافعية للتعلم في كل من العصبية والسيطرة.

وعدم وجود علاقة ارتباطية بين دافعية التعلم وكل من القابلية للاستشارة والضبط والكف.

وجود فروق في الدافعية للتعلم بين الفئتين ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين والأقل تفوقاً لصالح الفئة المتفوقة.

وجود فروق بين الطلبة المتفوقين والطلبة الأقل تفوقاً في السمات الشخصية في كل من الاكتئابية، العصبية والعدوانية والقابلية للاستشارة والسيطرة لصالح الطلبة الأقل تفوقاً والهدوء والاجتماعية لصالح الطلبة المتفوقين.

ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المتفوقين والطلبة الأقل تفوقاً.

2-3-7 دراسة العايب كلثوم (2010): أثر التفاعل بين القلق حالة سمة والفاعلية الذاتية على الدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط. تمثل موضوع الدراسة في البحث عن أثر التفاعل بين القلق حالة سمة و الفاعلية الذاتية على الدافعية للتعلم على تلاميذ سنة الرابعة من التعليم المتوسط.

نتائج الدراسة: حيث أظهرت النتائج ما يلي:

يوجد اختلاف بين الذكور وإناث فيما يخص القلق حالة سمة.

ويوجد اختلاف بين الذكور والإناث فيما يخص الدافعية للتعلم.

تختلف درجات الدافعية للتعلم باختلاف مستويات القلق حالة سمة.

تختلف درجات الدافعية للتعلم باختلاف مستويات فاعلية الذات ويرجع الاختلاف في درجات الدافعية للتعلم إلى التفاعل بين مستويات (فاعلية الذات عالية-منخفض) ودرجة ونوع القلق (حالة سمة).

2-3-8 دراسة بلحاج فروجة (2011)، حول: التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي والدافعية للتعلم لدى المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي.

عينة الدراسة: تلاميذ التعليم الثانوي.

أدوات الدراسة: واستخدمت الباحثة اختبار الشخصية للمرحلة الإعدادية والثانوية لعطية محمود، ومقياس الدافعية للتعليم ليوسف قطامي.

نتائج الدراسة: وتوصلت إلى النتائج التالية:

وجود علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي الاجتماعي والدافعية للتعليم لدى المراهق المتمدرسين في التعليم الثانوي.

ووجود علاقة ارتباطية بين التوافق الاجتماعي والدافعية للتعليم لدى المراهقين المتمدرسين في التعليم الثانوي.

توصلت إلى وجود فروق بين الإناث والذكور فيما يخص درجات التوافق النفسي الاجتماعي، في حين وجود فرق في التوافق النفسي لصالح الذكور.

2-3-9 دراسة هبة الله محمد الحسن سالم (2012)، حول: علاقة الدافعية للتعليم بوضع الضبط ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي بالسودان.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين الدافعية للإنجاز وموضع الضبط ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين بالسودان.

عينة الدراسة: بلغ حجم العينة (235) طالب وطالبة منهم (101) ذكر، (134) أنثى.

أدوات الدراسة: وتم استخدام مقياس (جاسين و نيچارد) للدافعية للإنجاز ومقياس (لجيسم) لموضوع الضبط ومقياس (كاميليا عبد الفتاح) لمستوى الطموح فضلا عن درجات أعمال السنة والامتحانات نهائية لكل عام دراسي.

نتائج الدراسة: أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين الدافعية للإنجاز وموضوع الضبط.

توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز ومستوى الطموح.

لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين دافعية الانجاز والتحصيل الدراسي.

يوجد تفاعل دال إحصائية بين مستويات الدافعية للإنجاز ومستويات موضع الضبط على التحصيل الدراسي.

2-3-10 دراسة ليلي سدره (2012)، حول: أثر كل من الشعور بالكفاءة والاستقلالية والقدرة على ربط العلاقات الاجتماعية في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الفروق الجنسية فيما يخص كل متغير من متغيرات البحث ألا وهي الشعور بالاستقلالية والشعور بالقدرة على ربط العلاقات الاجتماعية والدافعية للتعلم إلى جانب ذلك فهي تهدف أيضا إلى معرفة أي تلك الحاجات ارتباطا لمتغير الدافعية للتعلم.

عينة الدراسة: ولتحقيق تلك الأهداف تألفت عينة البحث الحالي تعدادا من (130) تلميذ من المسجلين في السنة الرابعة من التعليم المتوسط سنة 2010 موزعين على النحو التالي (46) ذكر (84) إناث.

أدوات الدراسة: استخدم مقياسان نفسيان هما مقياس الحاجات التي قامت الباحثة بتطويره ومقياس الدافعية (لأحمد دوقة وآخرون 2007).

نتائج الدراسة: بنيت النتائج الدراسة صدق افتراض نموذج العزم الذاتي في تفسير الدافعية للتعلم، فاتضح كما كان متوقعا أن مستوى الدافعية للتعلم عند التلاميذ يختلف فعلا باختلاف مستويات شعورهم بكل من الكفاءة، الاستقلالية، والقدرة على ربط العلاقات الاجتماعية.

واتضح أيضا أن متغير الاستقلالية يحتل المرة الأولى في العلاقة بالدافعية للتعلم.

أما فيما يتعلق بنتائج الفروض الخاصة بالفروق الجنسية فقد دلت النتائج على وجود فروق جوهرية بين الجنسين على أحد محاور مقياس الحاجات ألا وهو محور الاستقلالية الذاتية وذلك لصالح الإناث.

في حين لم تظهر النتائج وجود فروق بينهما على بقية المحاور وعلى المقياس ككل، كما لم تدل النتائج عن وجود فروق جوهرية بين الجنسين في دافعية للتعلم.

11-3-2 دراسة ثريا دودين-فتحي جروان (2012)، حول: أثر تطبيق برامج التسريع والإثراء على الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي وتقدير الذات لدى طلبة الموهوبين في الأردن.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من أثر تطبيق برامج التسريع والإثراء على الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي، وتقدير الذات لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الأساسية العليا ذكورا وإناث في الأردن.

عينة الدراسة: قد بلغ عدد أفراد العينة الدراسة (180) طالب وطالبة منهم واحد وتسعون من الطلبة المسرعين الذين كانوا قد خطو بعض الصفوف في السنوات السابقة و الذين أمكن الوصول إليهم في محافظات الشمال وللوسط و الجنوب و 9 من طلبة الموهوبين والمتفوقين الذين يتعرضون لبرامج إثرائيه في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز.

أدوات الدراسة: ولتحقيق أغراض الدراسة بنى مقياس الدافعية للتعلم، كما استخدم مقياس تقدير الذات للأعمار من 13-17 سنة المطور للبيئة الأردنية من قبل الخطيب 2004. وقد تحقق الباحثان من دلالات صدق هذين المقياسين و ثباتهما، ثم طبقا على أفراد الدراسة.

نتائج الدراسة: كشف النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلبة الموهوبين الذين تعرضوا لبرامج التسريع في مستويات الدافعية للتعلم و التحصيل و تقدير الذات.

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للتعلم وتقدير الذات تعزى لاختلاف الجنس لكن ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي لصالح الاناث.

12-3-2 دراسة حسينة بن ستي (2013/2012)، حول: التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الأولى ثانوي وتم الاعتماد على المنهج الوصفي.

عينة الدراسة: عينة الدراسة تقدر ب 200 تلميذ وتلميذة سنة أولى ثانوي ببعض ثانويات تقرت الجزائرية.

أدوات الدراسة: اعتماد على اختبار الشخصية للمرحلة لإعدادية والثانوية لعطية محمود هنا وذلك لقياس التوافق النفسي ومقياس الدافعية للتعلم ليوسف قطامي.

نتائج الدراسة: وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين التوافق النفسي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.

ولا توجد فروق دالة إحصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ سنة باختلاف التخصص (علوم/آداب).

وتوجد فروق دالة إحصائية في الدافعية للتعلم باختلاف الجنس.

وتوجد فروق دالة إحصائية في الدافعية للتعلم باختلاف التخصص .

2-3-6 دراسة لونس حددة (2013/2012)، حول: علاقة التحصيل الدراسي بالدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط المقبلين على شهادة التعليم المتوسط وتحديد الدور الذي تلعبه الدافعية في رفع مستوى التحصيل وكذا معرفة الفروق بين الجنسين في مستوى الدافعية للتعلم وبمستوى التحصيل الدراسي استخدمت الباحثة المنهج الوصفي.

عينة الدراسة: بلغ حجم العينة 124 تلميذ (64 إناث و 60 ذكور).

أدوات الدراسة: طبقت مقياس الدافعية للتعلم ليوسف قطامي والحصول على معدلات التلاميذ.

نتائج الدراسة: أسفرت النتائج على وجود علاقة ارتباطية بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي.

ووجود فروق دالة إحصائية بين تلاميذ ذوي التحصيل المرتفع و تلاميذ ذوي التحصيل المنخفض في مستوى الدافعية للتعلم لصالح ذوي التحصيل المرتفع.

عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الدافعية للتعلم.

وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى التحصيل الدراسي.

2- 4 التعليق على الدراسات المتعلقة بالدافعية للتعلم:

من خلال عرض الدراسات السابقة يمكن ملاحظة ما يلي:

هناك اختلاف في الدراسات السابقة من حيث تناولهم للدافعية للتعلم في مختلف المراحل التعليمية فهناك من تتفق مع دراستنا الحالية من حيث عينة الطلبة الجامعيين كدراسة (بوط جمال 2009) و(هبة الله محمد الحسن سالم 2012) و(ثريا دودين و فتحي جروان 2012) دراسة (إخلاص محمد الغرايبية 1996)، فالبعض الآخر تناول الدافعية للتعلم لدى تلاميذ التعليم الثانوي مثل (بلحاج فروجة 2011) و(حسينة بن ستي 2013) و هناك من اهتم بالدافعية لدى تلاميذ مرحلة المتوسطة كدراسة (لوناس حدة 2013) و (ليلي سدره 2012) و(كلثوم العايب 2010) وهناك من درس الدافعية للتعلم في مرحلة الابتدائي كدراسة (دويك 1986).

وأغلب الدراسات اعتمدت على الاستبيان كأداة لجمع البيانات وأغلب الدراسات السابقة اعتمدت على مقياس يوسف قطامي للدافعية للتعلم وهو المقياس الذي استخدمته الباحثة على غرار دراسة (بلحاج فروجة 2011) و(حسينة بن ستي 2013) و(لوناس حدة 2013) ودراسة (بوط جمال 2009).

وجل الدراسات السابقة تناولت أحد المتغيرين فقط إما الصلابة النفسية وعلاقتها بمتغيرات أخرى أو الدافعية للتعلم وعلاقتها بمتغيرات مختلفة ولا يوجد دراسات سابقة تجمع بين المتغيرين الصلابة النفسية والدافعية للتعلم وهذا على حدّ البحث الذي قامت به الباحثة وهذا ما يبرر إجراء الدراسة الحالية.

الفصل الثالث

الصلابة النفسية

- تمهيد

1-3 تعريفات الصلابة النفسية

2-3 نشأة الصلابة النفسية

3-3 أبعاد الصلابة النفسية

4-3 خصائص الصلابة النفسية

5-3 النظريات المفسرة للصلابة النفسية

6-3 علاقتها ببعض المصطلحات و المفاهيم

7-3 أهمية الصلابة النفسية

- خلاصة الفصل

-تمهيد:

يواجه الإنسان في نشأته مجموعة من العوائق التي تمنعه من إشباع دوافعه وتحد من رغباته فيشعر بانفعال خاص يشعره بالعجز وقلة الحيلة وتختلف قدرة الأفراد على تحمل المشاق والصعوبات التي تواجههم في الحياة، فمن الناس من يصاب بالإحباط ومنهم من يتمتع بالصلابة النفسية هذه الصلابة تمكنهم من مواجهة المتاعب والتغلب على عوائق الأحداث اليومية.

3-1 تعريف الصلابة النفسية:

إن الاختلاف في تحديد مفهوم عام للصلابة النفسية يعود في الأساس الى الأطر النظرية التي تناولت هذا المصطلح بالتعريف، ونقوم بإدراج مجموعة من التعريفات الخاصة به فيما يلي :

لغة: هي صلب أي شديد صَلْب الشيء أي صلابته الشيء فهو صلب وصلب أي شديد. (إبن المنظور، 1999، ص 297)

وتعرفه كوبازا و بيمز KOBASA & PIMES 1982 & 1986:

هي اعتقاد عام لدى الفرد بفعالية وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والاجتماعية والبيئية المتاحة كي يدرك ويفسر ويواجه بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة الشاقة إدراكا غير محرف أو مشوه ويفسرها بواقعية وموضوعية، ومنطقية، ومتعايش معها على نحو إيجابي. (حسن، 2010، ص 61)

وتعرف كارفر وششير Carvir & Scheire:

الصلابة النفسية بأنها ترحيب الفرد وتقبله للمتغيرات أو الضغوط التي يتعرض لها حيث تعمل الصلابة كمصل واق ضد العواقب الجسمية السيئة للضغوط. (حمادة، عبد اللطيف، 2002، ص 230)

وقد عرف بارون **Baron 1998**:

الصلابة النفسية بأنها التحدي والالتزام والتحكم في حياة الفرد وأن هذا التحكم في حياة الفرد يجب أن يهدف إلى التطور والنمو الإنساني. (حسن 2010، ص62)

أما فنك **Funk 1992**:

فيعرفها بأنها خصلة عامة في الشخصية تعمل على تكوينها وتنميتها الخبرات البيئية المتنوعة "المعززة" المحيطة بالفرد من الصغر. (مشعل، عويد 2010، ص667)

الحجاز ودخان(2005):

اعتقاد عام لدى الفرد في فاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة كي يدرك ويفسر ويواجه بفاعليته أحداث الحياة الضاغطة. (الحجاز ودخان 2005، ص373)

مخيمر(2002):

قدرة الفرد على استخدام المساندة الاجتماعية كوقاية من اثار الأحداث الضاغطة وخاصة الاكتئاب. (مخيمر، 2002، ص85)

جيرسون(1998):

هي قدرة على مواجهة الضغوط بمهارات المواجهات الآتية: " التحليل المنطقي، التجنب المعرفي التفريغ الانفعالي، الاستسلام ". (Gerson,1998,p120)

الحلو(1995):

بأنه الفرد الذي يمتلك إحساسا بأنه قادرا على مواجهة أحداث الحياة التي يتعرض لها أو باستطاعته التعامل معها بشكل يجنبه الإصابة بالاضطرابات النفسية والأمراض الجسمية. (انتصار كامل قاسم، 2009، ص7)

بروكس (2005 brooks):

قدرة الفرد على التعامل مع الضغوط النفسية، والتكيف مع الصعوبات اليومية والتعامل ومعها ومع الآخرين بشكل سلس. (نفس المرجع ، ص8)

ويعرفها سيد البهاص :

بأنها " إدراك الفرد وتقبله للمتغيرات أو الضغوط النفسية التي يتعرض لها، فهي تعمل كوقاية من العواقب الحسية والنفسية للضغوط، وتساهم في تعديل العلاقة الدائرية التي تبدأ بالضغوط وتنتهي بالنهك النفسي باعتباره مرحلة متقدمة من الضغوط. (البهاص 2002، ص391).

كما يعرفها لاشي(LACHIE):

بأنها " توقع للكفاءة الذاتية عند الفرد عن قدرته في مواجهة الضغوط والمشكلات وهو يستعين بمفهوم الكفاءة الذاتية الذي افترضه باندورا والذي يقرر بأن الأشخاص الذين لديهم مستوى عال من الكفاءة الذاتية يميلون إلى القيام بسلوكيات تقود إلى نتائج ناجمة مع الاعتقاد بقدرتهم على القيام بذلك" (راضي، 2008، ص22).

ويمكن تلخيص الصلابة النفسية في النقاط التالية :

- كفاءة الذاتية عند الفرد تدل على قدرته في مواجهة الضغوط والمشكلات.
- مدى إدراك الفرد وتقبله للمتغيرات أو الضغوط النفسية التي يتعرض لها.

➤ مدى إحساسه بأنه قادرا على مواجهة أحداث الحياة.

➤ اعتقاد عام لدى الفرد في فاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية.

2-3 علاقة الصلابة النفسية ببعض المفاهيم:

1-2-3 الصلابة والصحة الجسمية:

يرى كونراد (1989) أنه من الممكن للصلابة أن تساعد في توقيف استجابات الجهاز الدوري للضغط النفسي وأن الأشخاص الأكثر صلابة هم أكثر مقاومة للأمراض المدرجة تحت تأثير الضغط النفسي بسبب الطريقة الإدراكية التكيفية وما نتج عنها من انحدار في مستوى التحفز الفسيولوجي، وأن لديهم أيضا مجموعة من الجمل الإيجابية من الذات أكثر من أولئك الأقل صلابة، التي ترجع إلى التفاؤل وهي سمة من شأنها أن تقي من الآثار الجسدية المتعددة للضغط. (اليازجي، 2011، ص41)

2-2-3 الصلابة والتكيف:

تؤثر الصلابة على القدرات التكيفية من ناحية أن الذين يتمتعون بالصلابة عندهم كفاءة ذاتية أكثر ولديهم تقديرات إدراكية من ناحية أن الشخص ذو صلابة نفسية يدرك ضغوطات الحياة اليومية على أنها أقل ضغطا ولديهم استجابات تكيفيه أكثر.

كما ان الأفراد الأكثر صلابة يكون عندهم آثار مغايرة للضغوط في أثارها على الأعراض فهم يمارسون الضغوط ولكن لديهم إدراك أفضل لصحتهم العقلية والاجتماعية. (ياغي، 2006، ص39)

3-2-3 الصلابة و المجموعات:

يرى **HANAT** حانات أنه يمكن أن تعزى صفات الصلابة النفسية لمجموعة من الناس مثل العائلات لما تم عزوها للأفراد وبذلك تعمل الصلابة على تسهيل توافق الأسرة وصلابتها.

ويرى أمريكمنار (AMREKMNAR) أن الصلابة تسهل الالتحام والرضا بالعائلة ويلعب التواصل الجيد مع الوالدين وتعزيز المشاركة الاجتماعية من قبل الوالدين دورا في تحسين الصحة النفسية للأعضاء العائلة. (محمد عودة، 2010، ص79)

3-2-4 الصلابة ومفهوم قوة الانا:

قوة الأنا هي الركيزة الأساسية في الصحة النفسية وتشير قوة الانا إلى التوافق مع الذات ومع المجتمع علاوة على الخلو من الأعراض العصابية والإحساس الإيجابي بالكفاية والرضا. (الكفافي، 1982، ص4)

وقوة الانا هي قدرة الشخص في تحقيق التوافق والتي يتخذها دليلا على الصحة النفسية وعلى مهارة الانا في علاج صراعاته الشخصية والتعامل معها ومع العالم الخارجي بحيث ينتهي به الأمر إلى النجاح وقوة الانا تمثل طاقة الفرد النفسية التي تحدد مدى تحمله للظروف غير المواتية. (طه، 1988، ص54)

هناك تداخل بين مفهومي الصلابة النفسية و قوة الانا مع بعضهما، حيث أن قوة الانا تعمل على تدعيم صلابة الفرد النفسية اتجاه الأحداث الضاغطة، وان الصلابة تعمل جاهدة لوقاية الفرد من وطأة الاضطراب النفسي والجسدي عند الازمات والشدة وهذا ما وضحته دراسة (برنارد 1996) والتي استهدفت التعرف على العلاقة بين الانا والصلابة النفسية وتقدير الذات والكفاءة الذاتية والتفاؤل وبين سوء التوافق والحالة الصحية، وأجريت الدراسة على عينة بلغت 89 طالبا جامعا أسفرت عن وجود علاقة موجبة بين الصلابة النفسية وقوة الانا وتقدير الذات والكفاءة الذاتية والتفاؤل وبين القدرة على التوافق والحالة الصحية الجيدة. (المنشاوي، 2006، ص13)

3-2-5 الصلابة ومفهوم تقدير الذات:

تقدير الذات هو أحد أهم متغيرات الشخصية والتي تمثل وقاية أو حضانة في مواجهة الأحداث الضاغطة على الصحة الجسمية والنفسية للفرد. (عيد، 2002، ص148)

ويقصد به تقويم الفرد العام لذاته وإعجابه بها وإدراكه لنفسه على أنه شخص ذو قيمة وجددير باحترام وتقدير السلبي للذات إلى عدم قبول المرء لنفسه، وخيبة أمله فيها وتقليله من شأنها وشعوره

بالنقص عند مقارنته بالآخرين، وغالبا ما يرى الفرد نفسه في هذه الحالة على انه ليس له قيمة وأهمية. (سلامة، 1988، ص5)

وعرفه روزنبرج (Rosenberg) بأنه اتجاهات الفرد الشاملة (سالبة ام موجبة) نحو نفسه ويعني به الحكم الشخصي للفرد عن نفسه، والتقدير للذات يعني أن الفرد يعتبر نفسه أو رفضها واحتقارها. (عبدالله، 1991، ص8)

ويتضح من خلال التعريف أنه يركن إلى مدى اعتزاز الفرد بنفسه أو مستوى تقييمه لنفسه في المواقف العادية بينما مفهوم الصلابة يبرز جليا في مواقف الشدة وكل الأفراد مرتفعي الصلابة النفسية لديهم تقدير الذات ولكن لايشترط أن يكون لدى مرتفعي تقدير الذات صلابة مرتفعة تجاه الظروف الضاغطة.

3-3 نشأة الصلابة النفسية:

بدأت الدراسات في السنوات القليلة الماضية تتجاوز مجرد دراسة العلاقة بين إدراك الأحداث الضاغطة وأشكال المعاناة النفسية إلى الاهتمام والتركيز على المتغيرات المدعمة لقدرة الفرد على المواجهة الفاعلة أو عوامل المقاومة أي عوامل أي "المتغيرات النفسية حتى في مواجهة الظروف الضاغطة والتي من شأنها دعم قدرة الفرد على مواجهة المشكلات والتغلب عليها. (مخيمر، 1996، ص275)

ولعل سوزان كوبازا **kobasa 1979** هي أول من حدد مفهوم الصلابة النفسية وذلك من خلال دراستها لتحديد دور هذا المتغير الوقائي وقد تبنت "كوبازا" هذا الاتجاه نتيجة التأثير الكبير ببعض علماء النفس الوجوديين أمثال "فرانكل ورلوماي وهانزسيلاي" كما تأثرت أيضا بالمنظور المعرفي لـ لازاروس **LAZARUS 1966** الذي يرى أن الضغوط كظاهرة إنسانية تنتج عن خبرة حادة أو ظروف مؤلمة لها تأثير سلبي على الاستجابة السلوكية للموقف أو الظروف الضاغطة، ولها أهمية في تحديد نمط تكيف الكائن الإنساني. (سناء محمد، 2012، ص25)

EXISTENTIAL THEORY ومفهوم الصلابة يضرب بجذوره في النظرية الوجودية في الشخصية والتي تؤكد على الإنسان وقد تأثرت كوبازا بأفكار كل من مادي MADDI و رول ماي ROLLMAY وألبورت ALLPORT وفيكتور فرانكل VCTOR « FRANKEL والتي تؤكد على الإنسان ليس كيانا إستاتيكا وإنما هو في حالة دائمة من التحول والنمو الشخصي وان للإنسان هدفا في الحياة يكافح من أجله،وعليه أن يتقبل مسؤولية تحقيقه وأن الإدارة هي أساس الدافع الإنساني وأن شعور بالتحكم في حياة الفرد أمر ضروري للصحة النفسية والجسمية وأن العالم الذي نعيش فيه ذو معنى فالإنسان يعيش في عالم منظم تحكمه معايير ومبادئ منظمة ومستقرة إلى حد كبير وأنه لكي يستخلص الإنسان معنى لعالمه فإنه يعتبر أن ما يحدث له يمكن التحكم فيه. (أبو ندى، 2007، ص16)

3-4 أبعاد الصلابة النفسية:

توضح الدراسات التي أجريت في مجال الصلابة النفسية أنها تتكون من ثلاثة مكونات ألا وهي (الالتزام، التحكم، التحدي) والتي تمثل كلاً متكاملًا لا يمكن الفصل بينهم وتعمل كمتغير سيكولوجي يخفف من وقع الأحداث الضاغطة على الصحة الجسمية والنفسية للفرد مما يعطي دافعا وتشجيعا للتغلب على هذه الأحداث. (MADDI, 2002, P175)

3-4-1 الالتزام: Commitment

يعتبر الالتزام من أكثر مكونات الصلابة النفسية ارتباطا بالدور الوقائي للصلابة النفسية وذو أهمية لدى من يمارسون مهنة شاقة كالمحاماة والتمريض وطب الأسنان (جيهان أحمد، 2002، ص35) وتعرف كوبازا الالتزام بأنه نوع من التعاقد النفسي بين الفرد ونفسه، يلتزم به الفرد تجاه نفسه وأهدافه وقيمة وقراراته والآخرين من حوله.

ويشير ليدون(1996) الى أن الالتزام هو حالة نفسية داخلية يشعر فيها الفرد بمسؤوليته وارتباطه بشخص ما أو بعمل ما. (جيهان أحمد،2002،ص35)

وأضاف "جبر محمد" أن الالتزام هو معرفة الفرد لذاته وتمسكه بالقيم والمبادئ والقوانين التي تحقق النفع له ولمجتمعه . (جبر محمد،2004،ص17)

ويعتبر مكون الالتزام له دور وقائي للصلابة بوصفها مصدرا لمقاومة مشيرات المشقة، وهو اعتقاد الفرد في حقيقة واهمية وقيمة ذاته، ويمكن أن يتضح ذلك من خلال قيمة الحياة التي تكمن في ولاء الفرد لبعض المبادئ والقيم واعتقاده ان لحياته هدفا ومعنى يعيش من أجله.(عثمان،2001، ص215)

وترى الباحثة أن الالتزام هو عبارة عن تبني الفرد لقيم، ومبادئ ومعتقدات، وأطراف محددة وتمسكه بها وتحمله المسؤولية اتجاهها واتجاه نفسه ومجتمعه وهذا يعكس مستوى الصلابة النفسية للفرد.

➤ انواع الالتزام :

تناولت كوبازا وآخرون مكون الالتزام الشخصي أو النفسي إلا أن "بريكممان PRECMAN 1987" وجونسون" JONSON 1991" و"ويب WAIBE 1967" تناول انواعا مختلفة للالتزام اتجاه الذات وهناك الالتزام الاجتماعي والالتزام الأخلاقي ويوجد أيضا الالتزام الديني والقانوني.(راضي،2008،ص24)

كما تناولت كوبازا مكون الالتزام الشخصي او النفسي بالدراسة ورأت أنه يضم كلا من الالتزام تجاه الذات، الالتزام تجاه العمل ، وعرفت الاول بأنه" اتجاه الفرد نحو معرفة ذاته وتحديد أهدافه وقيمه الخاصة في الحياة، وتحديد أهدافه لاجتهاته الإيجابية على نحو تميزه عن الآخرين"

كما عرفت الالتزام نحو العمل بوصفه "اعتقاد الفرد بقيمة العمل وأهميته، سواء له أو للآخرين واعتقاده بضرورة الاندماج في محيط العمل وبكفاءته في إنجاز عمله وضرورة تحمله مسؤوليات العمل والالتزام بنظمه.(أبو حسين سناء،2012،ص18)

من خلال ما سبق نجد أن مصدر الالتزام قد يكون من داخل الفرد نفسه وقد يفرض على الشخص من الخارج كالالتزام القانوني والأخلاقي ، لذا فالالتزام يعد دافعا قويا وله دور فعال في بناء الصلابة وهو أحد اهم ابعاد الصلابة النفسية.

3-4-2 التحكم: Control

يشير إليه مخيمر 1996 بوصفه اعتقاد الفرد أن بإمكانه أن يكون له تحكم فيما يلقاه من أحداث وتحمل المسؤولية الشخصية عما يحدث له ، ويتضمن التحكم والقدرة على اتخاذ القرارات والقدرة على تفسير الأحداث والقدرة على المواجهة الفعالة للضغوط. (بدر، 2007، ص130)

ومن الخصائص كما يراه تايلور TAYLOR 1995 أن الإيمان (الاعتقاد) بالسيطرة، أي إحساس الشخص بأنه نفسه هو سبب الحدث الذي وقع له في حياته وانه هو الذي يستطيع أن يؤثر على بيئته. (عودة محمد، 2010، ص66)

ويعرفه وايب 1991wiebe بأنه اعتقاد الفرد بتوقع حدوث الاحداث الضاغطة ورؤيتها كمواقف وأحداث شديدة قابلة للتناول والتحكم فيها او إمكانية التحكم الفعال فيها، ويعني الاستقلالية والقدرة على اتخاذ القرار ومواجهة الأزمات. (عثمان، 2001، ص210)

وكما أشارت إليه كوبازا بوصفه اعتقاد الفرد بأن مواقف الحياة المتغيرة التي يتعرض لها هي أمور متوقعة ويمكن التنبؤ بها والسيطرة عليها. (مخيمر، 1996، ص285)

➤ أنواع التحكم: ويرى الرفاعي أن الصور الرئيسية للتحكم هي:

- القدرة على اتخاذ القرارات والاختيار بين البدائل متعددة:

يحسم هذا التحكم المتصل باتخاذ القرار على طريقة التعامل مع المواقف سواء بانتهائه أو تجنبه أو محاولة التعايش معه، ولذا يرتبط هذا التحكم بطبيعة الموقف نفسه وظروف حدوثه، حيث يتضمن

الاختيار من بين البدائل فالمريض هو الذي يقرر أي الأطباء سوف يذهب إليهم ومتى سيذهب والإجراءات التي سوف يتبعها. (رفاعي، 2003، ص 31_38)

- التحكم المعرفي (المعلوماتي) استخدام العمليات الفكرية للتحكم في الحدث الضاغط: يعد التحكم المعرفي أهم صور التحكم التي تقلل من الآثار السلبية للمشقة إذا ما تم على نحو إيجابي، فيختص هذا التحكم بالقدرة على استخدام بعض العمليات الفكرية بكفاءة عند التعرض للمشقة كالتفكير في الموقف وإدراكه بطريقة إيجابية ومتفائلة وتفسيره بصورة منطقية وواقعية، وبمعنى آخر أن الشخص يتحكم في الحدث الضاغط باستخدامه بعض الإستراتيجيات العقلية مثل: تشتيت الانتباه بالتركيز في أمور أخرى أو عمل خطة للتغلب على المشكلة.

- التحكم السلوكي:

وهو القدرة على المواجهة الفعّالة وبذل الجهد مع دافعية كبيرة للإنجاز والتحدي، ويقصد به التعامل مع المشكلة بصورة فعلية ملموسة والتحكم في آثار الحدث الصادم بالقيام ببعض السلوكيات المخططة والمنهجية لتعديل وقع الحدث الصادم.

- التحكم الترجملي:

ويرتبط التحكم الترجملي بخلفية الفرد السابقة عن الموقف وطبيعته، فهذه الخلفية والمعتقدات تكون انطبعا محددًا عن الموقف وتعتبره انه موقف ذو معنى وقابل للسيطرة عليه مما يخفف وقع الحدث الصادم. تشير كوبازا kobasa أن الأفراد الذين يتعرضون للضغوط ولديهم اعتقاد بقدرتهم على التحكم في أمور حياتهم هم أكثر صحة نفسية وجسمية من أقرانهم الذين يشعرون بالعجز في مواجهة القوة الخارجية، وترى أن القدرة على اتخاذ القرار والقدرة على التفسير والقدرة على مواجهة الفاعلة. (هريدي، 1997، ص 116)

AFFRONTEMENT: 3-4-3 التحدي

تعرف كوبازا التحدي هو اعتقاد الفرد بأن التغيير المتجدد في أحداث الحياة وهو أمر طبيعي بل حتمي لا بد منه لارتقائه، أكثر كونه تهديداً لأمنه وثقته بنفسه وسلامته النفسية. (راضي، 2008، ص 29) كما يعرفها توماكا وآخرون 1996 التحدي بأنه تلك الاستجابات المنظمة التي تنشأ رداً على المتطلبات البيئية وهذه الاستجابات تكون ذات طبيعة معرفية فسيولوجية أو سلوكية وقد تجتمع معا و توصف بأنها استجابات فعّالة. (محمد، 2000، ص 41)

بينما يعرفه مخيمر 1997 بأنه اعتقاد الشخص أن ما يطرأ من تغيير على جوانب حياته، هو أمر مثير وضروري للنمو أكثر من كونه تهديداً مما يساعده على المبادأة واستكشاف البيئة ومعرفة المصادر النفسية والاجتماعية التي تساعد الفرد على مواجهة الضغوط بفاعلية. ويظهر التحدي في اقتحام المشكلات لحلها والقدرة على المثابرة وعدم الخوف عند مواجهة المشكلات. (عثمان، 2001، ص 210)

ويتضح من ذلك أن التحدي يتمثل في قدرة الفرد في التكيف مع المواقف الحياة الجديدة وتقبلها بكل ما فيها من مستجدات سارة أو ضارة، باعتبارها أمورا طبيعية لا بد من حدوثها لنموه وارتقائه.

3-5 خصائص الصلابة النفسية:

بعد الاطلاع على الدراسات التربوية والنفسية لخصائص ذوي الصلابة النفسية تبين أن هناك نوعين للخصائص هما:

أولاً: خصائص ذوو الصلابة النفسية المرتفعة:

توصلت كوبازا من خلال دراستها (1979، 1982، 1983، 1985) إلى أن الأفراد المتمتعين بالصلابة النفسية يتميزون بالخصائص التالية:

➤ القدرة على الصمود والمقاومة.

➤ لديهم إنجاز أفضل.

➤ ذوي وجهة داخلية للضبط.

➤ أكثر اقتدارا ويميلون للقيادة والسيطرة.

➤ أكثر مبادأة ونشاطا وذوي دافعية أفضل.

وبين كل من (ديلاد 1990) و(كوزكي 1991) و(كريستوتر 1996) أن أصحاب الصلابة النفسية المرتفعة لديهم اعراض نفسية وجسمية قليلة وغير منهكين ولديهم تمركز كبير حول الذات، ويتمتعون بالإنبجاز الشخصي، ولديهم القدرة على التحمل الاجتماعي وارتفاع الدافعية نحو العمل ولديهم أيضا نزعة تفاؤلية وأكثر توجهها للحياة ويمكنهم التغلب على الاضطرابات النفس جسمية وتلاشي الإجهاد. (أبو ندى، 2007، ص32)

وأضاف حمادة (2002) أن هؤلاء الأفراد ملتزمون بالعمل الذي عليهم أدائه بدلاً من شعورهم بالغبرة. كما ينظرون إلى التغيير على أنه تحد عادي بدلا من أن يشعروهم بالتهديد ونجد هؤلاء الأفراد في إدراكهم و تقويمهم لأحداث الحياة الضاغطة الفرصة لممارسة اتخاذ القرار. (حمادة عبد اللطيف، 2002، ص 237_238)

ثانيا: خصائص ذوو الصلابة النفسية المنخفضة:

تتميز سماتهم بعدم الشعور بهدف لأنفسهم، ولا بمعنى حياتهم ولا يتفاعلون مع بيئتهم بإيجابية ويتوقعون التهديد المستمر والضعف في مواجهة الأحداث الضاغطة المتغيرة ويفضلون ثبات الأحداث الحياتية، وليس لديهم اعتقاد بضرورة التحديد والارتقاء كما أنهم سلبيون في تفاعلهم مع بيئتهم وعاجزون عن تحمل الأثر السيئ للأحداث الضاغطة. (محمد، 2002، ص21_23)

يتضح مما سبق أن خصائص الأفراد ذوي الصلابة النفسية المنخفضة يتصفون ب:

➤ بعدم القدرة على الصبر و عدم تحمل المسؤولية.

➤ قلة المرونة في اتخاذ القرارات وفقدان التوازن.

➤ الهروب من مواجهة الاحداث الضاغطة، سرعة الغضب والحزن الشديد ويميلون إلى الاكتئاب والقلق.

➤ ليس لديهم قيم ولا مبادئ معينة.

➤ يمتازون بالتجنب والبحث عن المساعدة الاجتماعية وعدم القدرة على التحكم الذاتي.

3-6 نظريات المفسرة للصلابة النفسية:

نظرية كوبازا 1979 اعتمدت هذه النظرية على عدد من الأسس النظرية والتجريبية تمثلت أسس النظرية في آراء بعض العلماء أمثال فرانكل Phrankel وماسلو Masslo وروجز Rojars و التي أشارت إلى أن وجود هدف للفرد أو معنى لحياته الصعبة يعتمد بالدرجة الأولى على قدرته على استغلال إمكاناته الشخصية والاجتماعية بصورة جيدة.

ويعد نموذج لازاروس LAZAROUS من أهم النماذج التي اعتمدت عليها هذه النظرية حيث أنها نوقشت من خلال ارتباطها بعوامل ثلاثة وهي:

➤ البيئة الداخلية للفرد.

➤ الأسلوب الإدراكي المعرفي.

➤ الشعور بالتهديد و الإحباط.

ذكر لازاروس أن حدوث خبرة الأحداث الضاغطة يحددها مدى إدراك الفرد للحدث واعتباره موقفا قابلا للتعايش.

وطرحت كوبازا الافتراض الأساسي لنظريتها والقائل بأن التعرض للأحداث الحياتية الشاقة يعد أمر ضروريا بل حتمي لابد منه لارتقاء الفرد ونضجه الانفعالي والاجتماعي وان مصادر النفسية والاجتماعية الخاصة بكل فرد قد تقوى وتزداد عند التعرض لهذه الأحداث ومن أبرز هذه المصادر الصلابة النفسية وأبعادها الثلاثة وهي: الالتزام، التحكم، التحدي. (راضي، 2008، ص35)

نموذج فنك (1993) المعدل لنظرية "كوبازا":

لقد ظهر حديثا في مجال الوقاية من الإصابة بالاضطرابات أحد النماذج الحديثة الذي أعاد النظر لنظرية "كوبازا" وحاول وضع تعديل جديد لها، وهذا النموذج قدمه فنك وتم تقديم هذا التعديل من خلال دراسته التي أجراها بهدف بحث العلاقة بين الصلابة النفسية والإدراك المعرفي والتعايش الفعّال من ناحية والصحة العقلية من ناحية أخرى وتوصل فنك إلى ارتباط مكوني الالتزام والتحكم فقط بالصحة العقلية الجيدة للأفراد فارتباط الالتزام جوهريا بالصحة العقلية من خلال تخفيض الشعور بالتهديد واستخدام إستراتيجيات التعايش الفعّال خاصة إستراتيجية ضبط الانفعال حيث ارتبط بعد التحكم إيجابيا بالصحة العقلية من خلال إدراك الموقف على أنه أقل مشقة وإستراتيجية حل المشكلات للتعايش.

3-7 أهمية الصلابة النفسية:

الصلابة النفسية عامل حيوي ومهم من عوامل الشخصية في مجال علم النفس ولها دور حاسم في تحسين الأداء النفسي، و الصحة النفسية و البدنية، وفي زيادة الدعم النفسي حيث اتفق كثير من الباحثين مع "كوبازا" في أن الصلابة النفسية عامل مهم في توضيح كيف أن بعض الناس يمكن أن يقاوموا ولا يمرضون...؟ وهذه جعلها تقدم عدة جعلها تقدم عدة تفسيرات توضح السبب الذي يجعل الصلابة النفسية تخفف من حدّة الضغوط التي تواجه الفرد، ويمكن فهم العلاقة من خلال فحص أثر الضغوط على الفرد، وفي هذا الخصوص ترى أن استشارة الأحداث الضاغطة تقود إلى سلسلة من الإرجاع تؤدي إلى استشارة الجهاز العصبي الذاتي والضغط المزمن يؤدي فيما بعد إلى الإرهاق وما يصاحبه من أمراض جسمية واضطرابات نفسية، وهنا تأتي دور الصلابة النفسية في تعديل العملية الدائرية والتي تبدأ بالضغوط وتنتهي بالإرهاق. وذلك ما جعل الصلابة مجالا خصبا للبحث المستمر. (عودة، 2010، ص65)

ووجد كل من مادي وكوبازا **MADDI & KOBASA** أن الأشخاص ذوي الصلابة النفسية مرتفعة يكونون أكثر قدرة على الاستفادة من أساليب مواجهتهم للضغوط بحيث تفيدهم في خفض

تديد الأحداث الضاغطة لرؤيتها من منظور أوسع وتحليلها إلى مركباتها الجزئية و وضع الحلول المناسبة لها.

وعلى العكس من ذلك يعتمد الأفراد ذوو الصلابة المنخفضة إلى أسلوب المواجهة التراجعي أو الذي يتضمن نكوصا وفيه يقومون بالتجنب أو الابتعاد عن المواقف التي يمكن أن تولد ضغطا. (راضي، 2008، ص 59)

من خلال ما سبق تظهر أهمية الصلابة النفسية في حياتنا اليومية ووقت الأزمات والكوارث وهذا ما يدفعنا إلى دراستها والتعرف على مستواها عند الطلاب، وحتى نتمكن من المحافظة عليها وتعزيزها عند مرتفعي الصلابة وتعلم بعض المهارات لتقويتها ورفع مستواها عند منخفضي الصلابة. كما أنه من المهم التعرف على كيفية تشكيلها من الصغر عند الأطفال من خلال الممارسات الحياتية اليومية ومن خلال التربية الوالدية و المجتمعية.

خلاصة الفصل:

من خلال ما جاء في هذا الفصل نستنتج أن الصحة النفسية للفرد ترتبط غاية الارتباط بالصلابة النفسية والتي تعد من اهم المتغيرات التي تلعب دورا هاما في إدراك الفرد مواجهته للأزمات والأحداث الضاغطة التي تطرأ عليه، حيث تؤثر في تقييم الفرد لفاعلية مصادره النفسية والاجتماعية لمواجهة الضغوط وبالتالي فهي شخصية يمتلكها الفرد وتساهم في نضجه الانفعالي والاجتماعي والنفسي والوقاية من الاثر الذي تحدثه الاحداث الضاغطة على صحته النفسية والجسمية

وهذا ما يدفعنا إلى دراستها والتعرف على مستواها عند الطلاب الجامعيين حتى نتمكن من المحافظة عليها وتعزيزها عند مرتفعي الصلابة وتعلم بعض المهارات لتقويتها ورفع مستواها عند منخفضي الصلابة كما أنه من المهم التعرف على كيفية تشكيلها من الصغر عند الاطفال من خلال الممارسات الحياتية اليومية ومن خلال التربية الوالدية والمجتمعية.

الفصل الرابع الدافعية للتعلم

- تمهيد

1-4 تعريفات الدافعية

2-4 تعريفات الدافعية للتعلم

3-4 وظائف الدافعية

4-4 أهمية الدافعية

5-4 أنواع الدافعية

6-4 نظريات التي فسرت الدافعية

7-4 العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم

- خلاصة الفصل

-تمهيد:

يعد موضوع الدافعية من أكثر موضوعات علم النفس أهمية ودلالة سواء على مستوى النظري أو التطبيقي وذلك للدور الأساسي الذي تلعبه في تحديد وجهة السلوك، فالدافعية هي المحرك الرئيسي وراء أوجه النشاط المختلفة والتي يكتسب الفرد عن طريقها خبرات جديدة ويعدل من القديمة، كما أنها تعتبر طاقة كامنة لا بد من وجودها لحدوث التعلم. وسنتناول في هذا الفصل كل من تعريف الدافعية وبعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية وتعريف الدافعية للتعلم وكذا أنواع الدافعية وأسس الدافعية وخصائصها ووظائفها والنظريات المفسرة لها.

1-4 تعريف الدافعية:

لغة: للدافعية جذور في اللغة اللاتينية (motivation) والتي تعني يدفع ويحرك. (Nobert Sillamy, 1991, p195)

وفي علم النفس حيث تشمل دراسة الدافعية على محاولة تحديد الاسباب أو العوامل المحددة للفعل أو السلوك. (Weinberger et MC clelland, 1990, p562)

فالدافعية هي طاقة تحرك سلوك الكائن الحي وتوجهه نحو هدف معين يشبع نقص في حاجة ما تسبب له توترا لا ينتهي إلا بإشباع هذه الحاجة أي بتحقيق الهدف. (نبيل سفيان، 2004، ص94)

ويعرفها يونج P. T. YONG:

الدافعية من خلال المحددات الداخلية بأنها عبارة عن حالة استثارة وتوتر داخلي تثير السلوك وتدفعه إلى تحقيق هدف معين. (عبد اللطيف خليفة، 2000، ص69)

كما يعرفها الباحث فاييان **FABIEN**:

الدافعية هي مصطلح عام يعني مجموعة الآليات البيولوجية والسيكولوجية التي تسمح بدفع السلوك وتوجيهه. (Fabien, 1997, p39)

كما ترى بلان **BLAIN**:

الدافعية بأنها "حالة استعداد داخلي مؤقت أو دائم يثير سلوك الفرد أو الحيوان في ظروف معينة سواء كان السلوك ظاهري أو باطني، وذلك بهدف القيام بنشاط معين هادف، وينتهي عند تحقيق الهدف المسطر، وإذا عجز عن تحقيقه يقتنع بتأجيل تحقيق الغرض لوقت لاحق. (BLAN, 1997, p39)

حسب بلان الدافعية هي القوة التي تدفع بالفرد إلى تحقيق حاجاته باعتبارها شكلا من أشكال الاستشارة التي تبعث النشاط في سلوك الفرد من أجل تحقيق الهدف والمواصلة في ذلك إذا عجز عن تحقيقه في المرة الأولى.

كما يعرفها مروان أبو حويج:

هي الطاقة الكامنة في الكائن الحي تدفعه لیسلك سلوكا معيناً في العالم الخارجي، وهذه الطاقة هي التي ترسم للكائن الحي أهدافه و غاياته لتحقيق أحسن تكيف ممكن مع بيئته الخارجية. (مروان أبو حويج، 2004، ص143).

تعريف محمود عودة الريماوي:

هي عملية أو سلسلة من العمليات تعمل على إثارة السلوك الموجه نحو الهدف وصيانتها والمحافظة عليه وإيقافه في نهاية المطاف. (محمد عودة الريماوي، 2004، ص201).

الدافعية من وجهة نظر المعرفية:

الدافعية هي حالة داخلية تحرك أفكار ومعارف المتعلم وبنيته المعرفية ووعيه وانتباهه ومواصلة أدائه للوصول إلى حالة التوازن. (أمل البكري، 2007، ص170).

تعريف "ويتج WITGE":

هي عامل نفسي شعوري يهيأ الفرد لتأدية بعض الأفعال أو ميله لتحقيق بعض الأهداف. (MADLINE BANQUE, 2001, P 02).

ويمكن تعريفها على أنها: حالة داخلية تنتج عن حاجة ما وتعمل هذه الحالة على تنشيط أو استشارة السلوك المتوجه عادة نحو تحقيق الحاجة المنشطة. (ليندا دافيدوف، 1999، ص22).

وحقيقة الدافعية أنها شيء ضمني نفترض وجوده إلا من خلال سلوكيات معينة. (مساحلي صغير، 1999، ص 83).

ويعرفها عدس وتوق 1984:

هي عبارة عن الحالات الداخلية او الخارجية التي تحرك السلوك وتوجهه نحو هدف أو غرض معين وتحافظ على استمراريته حتى يتحقق الهدف. (عياصرة، 2006، ص89)

نستنتج من خلا لكل ما سبق من التعاريف المتعلقة بالدافعية أن بعضها ركّز على العوامل الداخلية التي تحرك السلوك، في حين ركّز بعضها الاخر على كل من العوامل الداخلية والخارجية معا لاستشارة السلوك و توجيهه.

4-2 بعض المفاهيم المتصلة بالدافعية:

ترتبط الدافعية وفقا لمفهوم النظام المفتوح بجملة من العناصر المتداخلة فيما بينها والمعتمدة كل منها على الآخر وهذه العناصر هي: الحاجات، الحوافز، الباعث، الأهداف.

➤ **الحاجات (need):** الحاجة عبارة عن توليفة من النقص في متطلبات الجسمية والمتعلقة فهي تظهر مثلا: حينما تحرم خلية في الجسم من الغذاء أو الماء أو غيره أو حينما يتم حرمان الشخصية الإنسانية من الاشخاص وبهذا يستخدم مفهوم الحاجة للدلالة على الحالة الفسيولوجية لخلايا الناجمة عن الحرمان أي ان الحاجة عبارة عن الجانب الفسيولوجي. (حابس سليمان العوالمه، 2010، ص18)

➤ **الحوافز (Drives):** عبارة عن دوافع تعمل على تنشيط السلوك بهدف إشباع الحاجات ذات الأصول الفسيولوجية المرتبطة ببقاء الكائن الحي على قيد الحياة، فالحوافز هي نقص موجه أي انها موجهة نحو عمل معين وتخلق اندفاعا نشيطا نحو تحقيق الأهداف، لذا فهي أساس عملية الدافعية. فالحافز هو ما ينشط السلوك ويهيئه للعمل، كما أنه يشير إلى زيادة توتر الفرد نتيجة لوجود حاجة غير مشبعة أو نتيجة للتغير في ناحية عضوية عنده، حيث يجعل هذا التوتر الفرد مستعدا للقيام باستجابات خاصة نحو موضوع معين في البيئة الخارجية أو البعد عن موضوع معين بهدف إشباع حاجته أو استعادة توازنه الفسيولوجي. (نفس المرجع، ص18)

➤ **الرغبة (Desire):** تشير إلى الدافع الشعوري المحدد فتقول ترغب كذا وتريد كذا، غير أن مدرسة « **freud** » فرويد تستخدم احيانا كلمة رغبة لاشعورية أو رغبة مكبوتة، ولذلك تعتبر "العقد" دوافع لاشعورية للسلوك، تعتبر دوافع بسبب ما تتضمنه من طاقة وجدانية مكبوتة تدفع السلوك وتوجهه في جهات معينة (سهير كامل أحمد، 2004، ص53)

➤ **الباعث:** هو عبارة عن مثير خارجي يقوم بتحريك الدافع وينشطه للوصول الى الهدف الذي يسعى الفرد لتحقيقه، ويمكن تمثيل الباعث بالترقية أو المكافأة. (عبد اللطيف خليفة، 2000، ص147)

➤ **الأهداف (goals):** توجد في نهاية دورة الدافعية وهي أي شيء يعمل على تحقيق الحاجة والتقليل من الحافز، فعند تحقيق الأهداف يتم إعادة التوازن النفسي والجسدي ويقلل من الحوافز. فالهدف عبارة عن نتيجة المدركة المباشرة لأداء هادف لإشباع حاجة تحقيق الذات، أما الهدف من الناحية السيكلوجية هو عبارة عن المضمون الدافعي _ التحفيزي للوعي والذي يدركه الإنسان كنتيجة مباشرة وقريبة التوقع لأدائه. (إبراهيم وجيه محمود، 2006، ص49).

3-4 أنواع الدوافع:

تصنف الدوافع حسب أسس متعددة منها:

1-3-4 حسب نوعها:

➤ **الدوافع الأساسية الأولية (البيولوجية):** وهي دوافع فطرية مرتبطة بالجانب الفسيولوجي العضوي للفرد مثل الحاجة للغذاء والهواء وهي تركز على الأساس البيولوجي الغريزي ويطلق عليها كذلك بالدوافع الفطرية فهي ترجع إلى الوراثة وتنشئ عن حاجة الجسم الخاصة وتسمى الدوافع أو الحاجات ذات المصدر الداخلي بأنها ضرورية للمحافظة على بقاء الفرد واستمراره ووجوده ومن مثلها نذكر دافع الجوع والعطش وغيرها (الداهري، 1999، ص102_103)

➤ **الدوافع الثانوية:** وهذه الدوافع ليست ثابتة عند كل الناس، بل هي تختلف من بيئة إلى أخرى وهي مكتسبة من الثقافة التي يعيش فيها الفرد. وهي تنشأ نتيجة تفاعل الفرد مع الظروف الاجتماعية. (عدس و توق، 2005، ص210)

2-3-4 حسب مصدرها:

➤ **الدوافع الداخلية:** وهي تلك القوة التي توجد في داخل النشاط أو العمل أو العمل أو موضوع والتي تنجذب المتعلم نحوها وتشده إليها، فيشعر المتعلم بالرغبة في أداء العمل أو الانهماك في الموضوع، ويتوجه نحوه دون وجود تعزيز خارجي ويكون التعزيز متمثلاً في الرضا الناتج عن النشاط التعليمي وعن بلوغ الهدف. (جودة بني جابر، 2011، ص254)

➤ **الدوافع الخارجية:** وهي تلك التي تنشأ من خلال علاقة الفرد بالأشخاص المحيطين به والتي تدفعه للقيام بسلوك ما للحصول على علامات والجوائز المادية والحصول على تقديرهم أو نيل رضا الوالدين، ومن أمثلتها دافع الانتماء، التنافس، السيطرة. (وائل محمود مسعود، 2002، ص611)

- جدول رقم: (02) يوضح ملخص لمميزات أصحاب الدافعية الداخلية و الدافعية الخارجية

الصف الاول(أصحاب الدافعية الداخلية)	الصف الثاني(أصحاب الدافعية الخارجية)
كيف يمكن أن أفعله (أداء)؟ فهو السؤال الذي ينطلق منه	هل يمكن أن أفعله؟ فهو سؤال المبدئي الاول
يرى في الأخطاء شيء يمكن الاستفادة منه عند التعلم	الاحطاء بالنسبة له هي إخفاق
الأستاذ مصدر للمساعدة والتوجيه والإرشاد	الأستاذ هو الحكم
يؤدي المهام من أجل حب التعلم ورفع أدائه	يؤدي المهام لكي يعترف بقدراته للآخرين
دافعية داخلية	دافعية خارجية
يقيد أدائه بمعايير ذاتية خاصة	تقييمه الذاتي مرتبط بما يفعل الآخرون
يرجع نجاحه إلى أسباب داخله ومتحكم فيها(الجهد المبذول	يرجع نجاحه إلى أسباب خارجية وغير متحكم فيها

(عصامي رشيدة، 2008، ص39)

4-4 تعريف الدافعية للتعلم:

تعريف محي الدين توك:

هي حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه والاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق التعلم. (محي الدين توك، 2003، ص211)

يشير هذا التعريف للدافعية على أنها حالة داخلية توجه انتباه المتعلم نحو موقف تعليمي والاستمرار فيه يتحقق.

تعريف نايفة قطامي:

هي حالة تحث المتعلم على السعي بأي وسيلة ليمتلك الأدوات والمواد التي تعمل على إيجاد بيئة تحقق له التكيف والسعادة وتجنبه الوقوع في الفشل. (نايفة قطامي، 2004، ص133)

ركزت الباحثة نايفة في تعريفها على عملية سعي المتعلم على إيجاد بيئة تحقق له التكيف والسعادة.

تعريف ثائر الغباري:

هي البحث عن نشاطات تعليمية تعلميه ذات معنى مع أقل طاقة للاستفادة منها. (أحمد ثائر الغباري، 2008، ص41)

تعريف بروفي Brophy:

يعرفها بأنها مفهوم نظري يستخدم لتفسير المبادرة والمثابرة وخاصة السلوك الموجه نحو الهدف وفي نطاق الدراسة يستخدم مفهوم الدافعية لتفسير الدرجة التي يقوم عندها الطلبة باستثمار انتباههم ومجهودهم في الموقف التعليمي. (سعاد جبر، 2008، ص216)

ويشير مصطلح الدافعية إلى مجموع الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن الذي اختل فهي بهذا المفهوم يشير إلى النزعة للوصول إلى هدف معين وهذا الهدف قد يكون لإرضاء حاجات داخلية أو رغبات داخلية. (قطامي، عدس، 2002، ص65)

كما يعرفها يوسف قطامي (1998):

بأنها حتمية إذ لا سلوك بدون دافع وهي توجه انتباه المتعلم، وتعمل على استمراره وتزيد من الاهتمام والسعي نحو التعلم ويعتمد التعلم على حالة المتعلم. (بن يوسف أمال، 2008، ص29)

ويشير ماكيليلاند (MC CLELLAND) 1985:

إلى ان الدافعية للتعلم تكوين افتراضي يعني الشعور المرتبط بالأداء التقييمي حيث المنافسة لبلوغ معايير الامتياز، وان هذا الشعور يعكس مكونين أساسيين هما الرغبة في النجاح، والخوف من الفشل خلال السعي الفرد لبذل أقصى جهده وكفاحه من أجل النجاح وبلوغ الأفضل والتفوق على الآخرين. (محمد فرحان القضاة، 2014، ص6)

كما يعرفها الحامد:

بأنها الحافز للسعي إلى النجاح أو تحقيق نهاية مرغوبة أو الدافع للتغلب على العوائق أو للانتهاء بسرعة من أداء الأعمال على خير وجه. (الحامد، 1996، ص134)

وعرفها الزيات:

الدافعية للتعلم بأنها دوافع مركبة توجه سلوك الفرد كي يكون ناجحاً في الأنشطة التي تعتبر معايير للامتياز أو في الأنشطة التي تكون معايير للنجاح أو الفشل فيها واضحة أو محددة. (الزيات، 1988، ص13)

ويعرفها قواسمة والغربية:

بأنها الحالة الكامنة داخل الطالب عندما يمتلكها باستمرار وتواصل وإذا ما تحلى بالصبر أثناء قيامه بما يلزم للتعلم من نشاطات مختلفة متعلقة بمواقف تعليمية مختلفة، فإن ذلك يمكنه من الوصول إلى الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه وهو عملية التعلم. (قواسمة و الغربية، 2005، ص178)

ويكمن تعريفها بأنها تتمثل بانشغال الطالب لأطول وقت ممكن في التعلم والالتزام بالعملية التعليمية. (المساعد، أصلان، 2008، ص317)

ويعرفها سيد عثمان:

الدافعية للتعلم هي دافعية داخلية ذاتية تحمل أسباب الدفع المتمثلة في التأهب والنشاط في المادة والمشاركة الاجتماعية، و يحدد سيد عثمان دافعية التعلم قائلاً، ويحدد سيد عثمان دافعية التعلم قائلاً «إن أسمى صورة من صور الدافعية في التعلم هي تلك التي يتحرك فيها المتعلم ومعلم بدافعية مشتركة في التعلم من حيث الحرية والتوجه والانطلاق وضبط الذات واحترام ذات المتعلم والاعتراف بمسؤولية مواجهة التعلم». (حسينة بن ستي، 2013، ص22)

ويذهب عبد الرحمن عيسوي:

إلى أن وجود الدافعية عند الفرد شيء أساسي في عملية التعلم ولا يمكن أن تتم بدون ذلك وضعت التربية الحديثة نصب أعينها ناحية أساسية المتمثلة في ضرورة استثارة دافع المتعلمين نحو المواقف التعليمية عن طريق احتواء الدروس على خبرات تثير دوافع التلاميذ وتشبع حاجاتهم ورغباتهم، فكلما كان الدافع لدى الكائن الحي قويا كان نزع الكائن الحي نحو النشاط المؤدي إلى التعلم قويا. (عبد الرحمن العيسوي، 2004، ص42)

وحسب لاروس LAROUSSE:

الدافعية للتعلم هي حالة داخلية تحرك أفكار ومعارف المتعلم وبنائه المعرفي ووعيه وانتباهه وتلح عليه لمواصلة الأداء في المجال الدراسي للوصول إلى حالة توازن معرفي. (larousse ,1994,p96)

والدافعية للتعلم حسب مدارس علم النفس جاءت كالتالي:

- من وجهة نظر السلوكية: فتعرف بأنها حالة داخلية أو خارجية لدى المتعلم، التي تحرك سلوكه وأدائه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف أو غاية.
- من وجهة نظر المعرفية: فتعرف على أنها حالة داخلية تحرك أفكار ومعارف المتعلم ووعيه وانتباهه وتلح عليه لمواصلة و استمرار الاداء للوصول إلى حالة توازن معرفية.
- من وجهة نظر الإنسانية: تعرفها بأنها حالة استثارة داخلية تحرك المتعلم لاستغلاله أقصى طاقاته في أي موقف تعليمي يشترك فيه، ويهدف إلى إشباع دوافعه للمعرفة ومواصلة تحقيق الذات. (حجاج عمر، 2014، ص199)

4-5 وظائف الدافعية:

- الدافعية هي الحالات الداخلية و الخارجية التي تحرك السلوك وتعمل على توجيهه نحو تحقيق هدف معين أو غرض معين، وتحافظ على استمرارية السلوك حتى يتحقق ذلك الهدف وهذا يعطينا مؤشرا على أن الدافعية لها عدة وظائف وهي:
- الوظيفة التفسيرية: وهي الوظيفة الأساسية للدافعية، فمن خلالها يتم تفسير السلوكيات بمختلف أنواعها والصادرة عن الكائن الحي، ويطلق عليها وظيفة العزو. «attributionalfunction» (محمد محمودبني يونس، 2004، ص25)
 - وظيفة الطاقة والنشاط: حيث تقوم بإطلاق الطاقة واستثارة النشاط من خلال تعاون المفاتيح الخارجية كالجوائز والتهديد مع المفاتيح الداخلية كالأهداف والرغبات والاهتمامات في

تحريك السلوك وتدفعه نحو تحقيق أهداف معينة، أي انها تفيد في تحريك و تنشيط السلوك بعد أن يكون في مرحلة من الاستقرار او الاتزان النسبي.

- توجيه سلوك الإنسان نحو وجهة معينة دون أخرى: بمعنى أن الدوافع تعمل على توجيه وتركيز انتباه الفرد نحو مواقف معينة وتعمل على تشتيت انتباه الفرد عن مواقف أخرى، إذ أن اختيار الفرد لنشاط ما يتأثر بالدوافع التي تمليها عليه ميوله، واهتماماته، وحاجاته. أي أنها تساعد الفرد على اختيار الوسائل لتحقيق الحاجات.
- المحافظة على استمرار السلوك: أي أن السلوك يبقى مستمرا ونشطا مادامت الحاجة قائمة ولم يتم إشباعها. (حسين أبو رياش، 2007، ص258)

يتضح مما سبق أن وظائف الدافعية للتعليم أنها لا تقتصر على استثارة السلوك لدى المتعلم وتنشيطه فحسب بل تجعله يختار السلوك المناسب وفق المواقف بالإضافة الى تحديد اهتماماته وجمع الطاقة اللازمة لممارسة نشاط ما، إذ يمكن القول أن الدافعية للتعليم تعمل على توجيه نشاط المتعلم للاستجابة لهدف معين ثم الوصول لإشباعه والمحافظة على استمراره.

4-6 أهمية الدافعية:

يوضح الداهري(1999) ان الدافعية تنطلق من الاعتبارات التالية:

إن موضوع الدافعية يتصل بأغلب موضوعات علم النفس إن لم نقل جميعها.

وهي عامل ضروري لتفسير سلوك إذ لا يمكن أن يحدث أي سلوك ما لم يكن وراءه دافعية وان جميع الناس على اختلاف أعمارهم و مستوياتهم الثقافية والاجتماعية يهتمون بالدافعية لتفسير طبيعة العلاقات التي تربطهم بالآخرين.(السلطي، 2004، ص143)

إن الدافعية تؤثر في أداء الإنسان حيث تجعلهم يقومون بالأعمال والمهام تبعا لهم.

ظهر الاهتمام بالدافعية في المجال المدرسي كمحاولة إعطاء وتفسير الاختلافات الموجودة بين نتائج التلاميذ الذين يكتسبون نفس القدرات والذين يتواجدون في نفس الوضعيات، إذ تسمح الدافعية بالتمييز بين التلاميذ أو المتكويين، فهي تميز بين الناجحين والفاشلين وبين المثابرين وغير المثابرين.

وتتضح أهمية الدافعية في العمليات العقلية سواء ظهر ذلك في الانتباه أو الإدراك أو في التفكير والتخيل والذاكرة، حيث أن الدافعية تزيد من استخدام المعلومات في حل المشكلات والإبداع لدى الأشخاص. (joseph nuthin,1980,p195).

إن التعلم الناجح هو التعلم القائم على الدوافع التلاميذ وحاجاتهم فكلما كان موضوع الدرس مثيرا للدوافع ومشبعا بهذه الدوافع والحاجات كلما كانت عملية التعلم أقوى و أكثر حيوية.

وتلعب الدافعية دورا حاسما في تعلم الطلبة بنوعيتها الداخلي و الخارجي إلا ان كثيرا من الدراسات أثبتت ان الدوافع الداخلية أكثر أثرا وأطول دوما وبقاء وأشد قوة في استمرار السلوك التعليمي إذ لا تعلم بدون دافع. (جمال قاسم و آخرون، 2001، ص233).

4-7 النظريات التي فسرت الدافعية:

تنوعت النظريات التي اهتمت بتفسير الدافعية وتختلف كل نظرية عن الأخرى لاختلاف الخلفية النظرية ومن بين أهم النظريات :

➤ النظرية المعرفية الاجتماعية (المعرفية):

يشير باندورا **BANDOURA** في نظريته إلى التأثيرات القوية للتعزيز و العقاب على سلوك الفرد لكنه لم يوافق على تصور التأثير التام للقوى الخارجة عن نطاق الفرد، وقد طور هذا الأخير النظرية المعرفية الاجتماعية كبديل لنظرية التعزيز الصارمة، حيث يفترض أن المعارف تتوسط تأثيرات المحيط على السلوك الفرد. ويركز باندورا في نظريته على مفهوم يعتبره محدد هاما ورئيسيا، وهو فعالية الذات يمكن أن تكون منبأ قويا للأداء المدرسي.

إلى جانب ذلك تشير هذه النظرية إلى أن الدوافع نابعة من ذات الفرد، وهي مرتبطة بعوامل مركزية كالقصد والنية والتوقع. (جودة بني جابر، 2011، ص250)

فقد بين باندورا أن هناك أربعة مصادر رئيسية للمعلومات، تؤثر في فعالية الذات في المواقف الأكاديمية، وفي الخبرة الفعلية الواقعية وهي:

➤ الخبرة البديلة.

➤ الإقناع اللفظي.

➤ التنبيه الفيزيولوجي.

ويعتبر باندورا أن الخبرة الفعلية مصدرا هاما للمعلومات، فنجاحات التلميذ في السابق تزيد من تقييم الفعالية لديه، في حين الفشل أو الإخفاقات تقلل من ذلك التقييم، فالخبرات الفعلية والبديلة أكثر تأثيرا من الإقناع اللفظي، إلا إذا كان واقعا ومدعما بخبرة حقيقية و يمكن للتشجيع أن يدعم ثقة الطفل بذاته لأداء مهمة معينة. (عصماني رشيدة، 2008، ص44)

➤ نظرية التعلم الاجتماعي:

أشهر روادها الباحث روتر **ROTTER** يرى أصحاب هذه النظرية أن سلوك الفرد ناتج عن تأثير المنبهات الخارجية المحيطة به وقدمت دور الجانب المعرفي. (Allain leury, 2003 ,p28)

ولقد بنت روتر نظريته على مفهوم المعتقدات، حيث يرى أن الأفراد الذين يعتقدون أن لديهم طموحات للنجاح لديهم القدرة أكثر على الإنجاز في حالة وجود مدعومات وليس المكافآت، وفي حد ذاتها هي التي تزيد من تكرار السلوك فمثلا: يتزايد سلوك الاستدكار أو اللعب عندما يدرك الفرد أن سلوكه هذا سوف يترتب عليه تقدير مرتفع. (نبيل محمد زايد، 1999، ص72)

ويفترض **ROTTER & ATHINSON** أن توقع المعززات و قيمتها يحدد السلوك، كما أن التوقعات تعتمد على الإدراك الذاتي لاحتمال تعزيز السلوك، ومثال ذلك أن العلامات أو التقدير

المرتفع لطالب الثانوية في مادة العلوم يكون ذا قيمة كبيرة لديه إذا كان يأمل أن يكون طبيبا لأنه يرتبط بمعزز ثاني وهو الالتحاق بكلية الطب.

ويضيف روتر بأن الأفراد يعممون المعتقدات بالنظر إلى توافق التعزيز كما هو الأمر في مصدر الضبط الداخلي والخارجي، وتتحدد التوقعات التي تبنى على الخبرات في المواقف المشابهة.

➤ نظرية العزو:

تعد نظرية العزو أو السببية إحدى أكثر النظريات الإدراكية تأثيرا فيما يتصل بالدافعية وقد طور هذه النظرية برنارد، حيث يقول إن المسلمة المركزية النظرية العزو تتمثل في البحث عن الاستيعاب باعتباره دافعا أساسيا للعمل.

حيث تعالج هذه النظرية أسباب نجاح الفرد و تجنبه للفشل وكذا معالجتها عزوات وإرجاع الفرد لأسباب نجاحه أو فشله سواء في المجال المدرسي أو في غيره من المجالات يتسبب عن هذا العزو في تأثير الدافعية على ردود أفعاله، وهي مهمة في المجال الدراسي، حيث ترى هذه النظرية أن الإنسان يفكر في أسباب حدوث الأشياء و عللها فهو يعمل على إرجاع الأمور إلى أسبابها إذا تفوق و نجح في أداء مهمة ما يرجع نجاحه لقدرته وجهده المبذول في ذلك. أما إذا فشل في أداءه فإنه يعزو ذلك للفشل لأسباب أخرى خارجة عن نطاقه أو إلى نقص في قدرته وخبرته في ذلك الموقف. (Viau,1997)

وتميز هذه النظرية بين نوعين من الاسباب:

- الأسباب الذاتية: التي تكون نابعة من التلميذ كالموهبة والقدرة والاستعداد المعرفي وغيرها من الاسباب التي يرجع إليها التلميذ لتفسير ولعزو الأحداث.
- الأسباب الخارجية: مثل البرامج و الزملاء والحظ وصعوبة النشاط وطريقة الأستاذ وغيرها من الاسباب التي تكون خارجة عن نطاقه. (عبد اللطيف خليفة، 2000، ص167)

مركز التحكم

	الداخلي	الخارجي
صعوبة المهمة	القدرة	
الحظ	المجهود	

شكل رقم: (01) يبين مخطط تصنيف العزو لدى وينر WEINER

➤ نظرية التقرير الذاتي:

افترض كل من ديسي **DECI** وريان **RYAN** نظرية التقرير الذاتي باعتبارها منظورا متعدد الأبعاد للدافعية، وهي بديل قوي للدراسات أحادية البعد للدافعية حيث تفترض أنماطا متعددة من الأسباب الكامنة وراء سلوك الفرد.

ويرى كل من ديسي و ريان أن الإنسان بحاجة إلى الشعور بكفاية **competent** والاستقلال الذاتي **autonomous**، حيث بين ديسي أن الأنشطة المدعومة داخليا تشبع حاجة الفرد إلى الكفاية والاستقلالية الذاتية، وبالعكس فالأنشطة المدفوعة خارجيا يمكن أن تقوّض شعور الفرد بالاستقلال لأن الفرد عندها يعزو ضبطه لسلوكه إلى مصادر خارج ذاته، كما بين أن الطلبة الذين يمتلكون دافعية مقررة ذاتيا أكثر احتمال الاستمرار في المدرسة والتصرف على نحو جيد وإظهار القدرة على التكيف والفهم، والكفاية تسهل الدافعية التي يتم تشجيعها من خلال مواجهة التحديات المتوقعة، وتلقي تغذية راجعة ذات معنى وقيمة عن الأداء. (فريال أبو عواد، 2009، ص437)

➤ نظرية الأهداف:

تفترض هذه النظرية أن الأفراد يكونون أكثر دافعية إذا كان العمل الذي يؤدونه متجها نحو هدف يراود تحقيقه فالمتعلم يكون أكثر دافعية للتعلم إذا كان لديه هدف من التعلم هو التحصيل

وزيادة التعلم والارتقاء الفكري والمعرفي، وتهتم نظرية الأهداف بالعمليات العقلية وتؤكد على أهمية قدرة الإدراك في حصول التعلم و التذكر وتأكد كذلك على وجود ارتباط علائقي عقلائي ما بين الأهداف التي يعي الفرد لتحقيقها والسلوك الناتج عن هذا الدافع للوصول إلى ذلك الهدف دون إهمال العوامل الخارجية. (زايد، 2003، ص120)

وتسعى البحوث الحديثة إلى فهم وشرح وتفسير دافعية التعلم من خلال الأهداف التي يسعى التلميذ لتحقيقها فالأهداف المختارة تقدم أنماطا نموذجية من الأداء لمواجهة المدرسة وتفترض أن الأفراد يكونون أكثر دافعية عندما يكون هدفهم التعلم تقع هذه الأهداف المختارة بين قطبين من الأداء القطب الأول الاتجاه الخارجي Extrinsic والقطب الثاني الاتجاه الداخلي Interinséque. (بن يوسف أمال، 2008، ص50)

4-8 العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم:

تعتبر الدافعية للتعلم حصيلة عدّة عوامل متداخلة ومتفاعلة فيما بينها كالعوامل الاجتماعية والشخصية التي تتوقف عليها قوة الدافعية للتعلم وذلك يتجنبها وهي كالتالي:

4-8-1 العوامل الاجتماعية:

تتمثل العوامل الاجتماعية المؤثرة في دافعية الفرد في كل ما يحيط به من قريب أو بعيد فنجد أولا الأسرة التي تعتبر المدرسة الاجتماعية الأولى للطفل والتي تقوم بتنشئة وتكوين شخصيته وتوجيه سلوكه، ثم المدرسة تعتبر الأسرة الثانية له والتي تقضي فيها جزءا كبيرا من حياته يتلقى فيها أنواع المعرفة التربوية والتعليم. (محمد شفيق، 2002، ص143)

إذ يعد التعليم من الطرق الناجحة في تعديل السلوك واكتساب الخصائص السيكولوجية مثل: الرغبة في النجاح، المثابرة والتوجه نحو المستقبل.

بما أن الدافعية للتعلم من الدوافع المكتسبة فالجوّ الأسري السائد يلعب دوراً هاماً في نمو هذا الدافع أو انخفاضه ولقد توصلت الأبحاث الحديثة إلى إظهار أهمية التنشئة الاجتماعية والمعاملة الوالدية للرفع من دافعية التعلم لدى التلاميذ. (خليفة عبد اللطيف، 2001، ص156) فدراسة "نيفين" (1972) أوضحت مدى ارتباط الدافعية بالتنشئة الأسرية التي تشجع على الاستقلال المبكر، وكذلك ارتباطها بالجو الأسري المحفز والمشجع على الطموح المبكر، كما أكد الباحث "روم" أن الأطفال الذين يتصفون بدافعية عالية ينشئون من أسر تتسم بالتفاعل الإيجابي بين الآباء والأبناء. (سهير أحمد كامل، 1999، ص28)

أما المستوى الاقتصادي والثقافي للأسرة وعلاقته بالدافعية للتعلم فقد اهتمت به العديد من الدراسات، من بينها دراسة تمت في المجتمع الأمريكي وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباط مرتفعة بين الدافعية للتعلم والمستوى الاقتصادي. (المرجع السابق، ص29)

4-8-2 العوامل الشخصية:

توجد مجموعة كبيرة من العوامل الشخصية ذات الطبيعة النفسية الاجتماعية، العقلية والجسمية التي تؤثر في الدافعية للتعلم وتؤدي إلى ارتفاع مستوى التحصيل أو تدنيه فمفهوم الذات على سبيل المثال هو الصورة التي يعرفها الشخص عن نفسه من نظرتة لنفسه و من خلال تعامله مع الآخرين، ومن نظرة الناس إليه فذلك يؤدي إلى التأثير بشكل كبير على ما يبده الفرد من جهود للتعلم وهذا يرتبط بإدراكه لما يحققه هذا المجهود من نتائج مرغوبة (صلاح حسين الداهري، 2005، ص185)

كما تؤثر طبيعة الشخصية من حيث الانبساط أو الانطواء ومقدار الثقة بالنفس ومستوى الطموح وأسلوب التفكير على اكتساب الدافعية للتعلم، ويختلف الأفراد في دوافعهم للتعلم والنجاح و يتوقف هذا على مفهومهم للذكاء، فإذا اقتنع المتعلم أن الذكاء سمة ثابتة ملزمة لكل فرد سوف تكون لديه دافعية بحكم ثقته بقدراته الفكرية ويلجأ إلى استعمال كل الوسائل للنجاح، أما إذا لم تكن لديه ثقة في ذكائه فإنه يتجنب كل التحديات والوسائل للنجاح. (Couttier, 1994, p40)

كما تلعب الانفعالات التي هي عبارة عن استجابات فيزيولوجية ونفسية في الإدراك والتعلم والأداء، دوراً أساسياً حيث ينظر لانفعالات الدافعية الداخلية للتلاميذ في حجرة الدراسة على أنها استجابات قوية لها تأثير الدوافع على السلوك وتقاس إجرائياً بالمدى الذي يجعل التلاميذ يقررون الانفعال السار بطرق معينة تتمثل في حب الاستطلاع والاستمتاع في مقابل الانفعال الغير السار الذي يعبر عن الانفعالات الدافعية الخارجية مثل: القلق، الملل... الخ. (نبيل محمد زايد، 2003، ص 81_82)

الخلاصة:

من خلال ما تناولناه من العوامل المؤثرة في الدافعية للتعلم نجد أن هذه العوامل لها دور أساسي وفعل في رفع أو تدني الدافعية للتعلم لدى المتعلم، فذكر الباحثون أن لكل من الأسرة والمدرسة والمستوى الاقتصادي والاجتماعي أثبتت فاعليتها في الدافعية وخاصة إذا ما كنا نتحدث عن الطلبة الجامعيين، فنظرة المجتمع والأسرة لهم تتسم بنوع من الفخر والمسؤولية، أما المستوى الاقتصادي فهو عامل حساس في هذه المرحلة حيث ان للطالب الجامعي مصاريف أكثر مما هو الأمر عند المتمدرس. ووجدنا أن للعوامل الشخصية ذات الطبيعة النفسية والعقلية دوراً هاماً في الدافعية للتعلم، كما هو معلوم أن طالب السنة الأولى جامعي يكون على مشارف نهاية فترة المراهقة والولوج الى مرحلة الرشد وبالتالي فإن نفسيته تكون قد بدأت بالاستقرار وعقله يتسم بنوع من النضج الفكري وهذه كلها عوامل إذا تميّز بها الطالب ستكون عاملاً مهماً في زيادة دافعيته للتعلم والعكس صحيح إذا كانت نفسيته غير مستقرة ومتأثر بالاختلاف بين البيئة الجامعية والمدرسية ولم يتكيف مع الجو الجامعي والمسؤوليات الجديدة التي تعزو إليه فإن دافعيته للتعلم قد تتدنى و بشكل كبير.

إجراءات الدراسة الميدانية

- تمهيد
- 5-1 المنهج
- 5-2 مجتمع الدراسة
- 5-3 عينة الدراسة الأساسية
- 5-4 الدراسة الاستطلاعية
- 5-5 أدوات البحث
- 5-6 الخصائص السيكومترية
- 5-7 الأساليب الإحصائية

-تمهيد:

سنتناول في هذا الفصل إجراءات الدراسة الميدانية التي تعتبر من أهم خطوات البحث العلمي ففيه ينزل الباحث إلى الميدان من أجل استقرائه و جمع البيانات المرتبطة بمتغيرات الدراسة:

1-5 منهج الدراسة:

إن منهج البحث العلمي التربوي يعني ببساطة "إتباع الطريقة والإجراءات العلمية في دراسة الموضوعات التربوية" (بشير صالح رشيدى، 2000، ص16)

وفي هذه الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي الارتباطي لمناسبته لموضوعنا، حيث يركز هذا المنهج على الوصف دقيق و تفصيلي لظاهرة ما أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية كما يهدف إلى رصد ظاهرة بهدف فهم مضمونها ، وبشكل عام يمكن تعريف هذا المنهج بأنه "أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية و دقيقة عن ظاهرة او موضوع محدد من خلال فترة او فترات زمنية محددة وذلك من اجل الوصول الى النتائج علمية ومن تم تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة " (محمد عبيدات و اخرون، 1999، ص46)

وهذا يتماشى مع دراستنا الحالية التي تهدف التطرق لموضوع الصلابة النفسية وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى طلبة السنة أولى جامعي في جامعة غرداية.

2-5 مجتمع الدراسة:

هو المجتمع الذي يسحب منه الباحث عينة بحثه، وهو الذي يكون موضع الاهتمام في البحث والدراسة، وقد يكون مجتمع الدراسة محدودا أو غير محدود من حيث الحجم إضافة الى ذلك مجتمع الأصلي للدراسة هو مجموعة من المفردات تشترك في صفات وخصائص محددة ومعينة.(محمد بوعلاق، 2009، ص15)

ومجتمع بحثنا هو طلبة السنة الاولى بجامعة غرداية في جميع تخصصاتها حيث يبلغ عدد الطلبة 4251 طالبا وطالبة . كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (03): يبين توزيع أفراد مجتمع البحث حسب الجنس:

الخصائص	عدد أفراد المجتمع بحسب الجنس	النسبة
الطلاب	2099	49.37
الطالبات	2152	50.63
المجموع	4251	%100

3-5 عينة الدراسة الأساسية: اختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية « العينة العشوائية هي التي يختار أفرادها من مجتمع أصل يكون لكل فرد فيه فرصة متكافئة لان يختار ضمن أفراد العينة» (حمدي عطيفة، 1996، ص273)

وقد قسمت هذه عينة هذه الدراسة بحسب المتغيرات الديمغرافية المتمثلة في السن، والجنس كما هو مبين في الجداول التالية :

الجدول رقم (04): يوضح تقسيم العينة الاساسية بحسب السن

السن	التكرار	النسبة
أقل من أو يساوي 20	155	55,8

أكثر من 20	123	44,2
المجموع	278	100,0

نلاحظ من خلال الجدول التالي أن عدد الطلبة الأقل من او يساوي 20 هم 155 وهم يمثلون نسبة 55.8 من العدد الاجمالي للعينة و أما الأكثر من 20 سنة هم 123 بنسبة 44.2 من أصل 278 طالب وطالبة.

تجدر بنا الاشارة إلى أننا استعملنا متوسط العمر البالغ 20 سنة لتقسيم العينة بحسب السن.

الجدول رقم (05): يوضح تقسيم العينة الاساسية بحسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	106	38.1
أنثى	172	61.9
المجموع	278	100,0

نلاحظ من خلال الجدول التالي أن عدد الطلبة الذكور هم 106 وهم يمثلون نسبة 38.1 من العدد الاجمالي للعينة و أما الإناث هم 172 بنسبة 61.9 من أصل 278 طالب وطالبة.

4-5 الدراسة الاستطلاعية:

1-4-5 الهدف من الدراسة الاستطلاعية: قبل الاستخدام النهائي لأداة الدراسة لابد من مراعاة

عدة امور منها:

- تهيئة جو تطبيق الأداة والتعود عليه مما يسهل من إجراءات التطبيق النهائي وكذلك تقيل من الاخطاء التي من شأنها ان تنقص من قيمة ومصداقية الدراسة.

- وضع الأداة المراد تطبيقها في صورتها النهائية في الدراسة الأساسية والتأكد من أنهما تدرسان متغيرات الدراسة من خلال الصدق و الثبات.

2-4-5 إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

➤ أداة جمع المعلومات: من خلال استعراضنا للأدب النظري تحصلنا على مقياسين

يفيان بغرض الدراسة ويحققان الاهداف المرجوة منها. وهما مقياس الصلابة النفسية لكوبازا ترجمة وتعديل مخيمر عماد ، ومقياس الدافعية ل يوسف القطامي.

➤ الهدف: تحديد العلاقة بين الصلابة النفسية والدافعية للتعلم لدى طلبة السنة الاولى

جامعي من حيث متغير السن، الجنس.

➤ عينة الدراسة الاستطلاعية: تم توزيع الاداتين على عينة من الطلبة تبلغ واحد وخمسون

طالبا بجامعة غرداية اختيرت بطريقة عشوائية ومشملة على المتغيرات والهدف منها التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة.

5-5 الخصائص السيكومترية للأداتين:

1-5-5 استبيان الصلابة النفسية:

مقياس الصلابة النفسية هو أداة تعطي مقدارا كميًا لصلابة الفرد النفسية أعده عماد مخيمر (2002) ويتكون من 46 فقرة تقع الإجابة عليه في ثلاث مستويات وهي (دائما-أحيانا-أبدا) تتراوح درجة الإجابة دائما بتقدير(3) أما إذا كانت أحيانا فيعطى لها(2) وإذا كانت أبدا يعطى له(1) وبذلك تصبح درجة المقياس تتراوح بين 46-138 درجة حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى زيادة المستجيب لصلابته النفسية ويتكون المقياس من ثلاثة أبعاد وهي: الالتزام، التحكم، التحدي وهي أبعاد حددتها الباحثة كوبازا.

• الالتزام: فتشير الدرجة المرتفعة فيه أن الفرد أكثر التزاما تجاه نفسه وأهدافه.

• التحكم: وتشير الدرجة المرتفعة أن الفرد لديه اعتقاد عالٍ بالقدرة على التحكم في الأحداث الضاغطة.

• التحدي: حيث تشير درجته المرتفعة على تحدي الفرد على مواجهة الأحداث والأزمات.

➤ الصدق:

يشير إلى أن الرائد يقيس السمة أو الصفة التي صمم للاختبار لأجل قياسها، فالرائد يكون صادقاً لقياس ظاهرة معينة فقط كسمة القلق مثلاً....، وغير صادق لكشف ظواهر أخرى مثل سمة الزعامة، ويرتبط الصدق ارتباطاً مباشراً بالثبات. (فيصل عباس، 1997، ص 24)

➤ صدق المقارنة الطرفية:

تستخدم هذه الطريقة في تعيين معامل صدق الاختبار وتقوم من أساسها على مفهوم قدرة الاختبار على التمييز بين طرفي القدرة التي يقيسها. (سعد عبد الرحمن، 1998، ص 191)

جدول رقم (06): يوضح درجات صدق المقارنة الطرفية لأداة الصلابة النفسية

العينة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت	مستوى الدلالة Sing
العينة العليا	14	113.85	3.59	26	13.71	0.00
العينة السفلى	14	96.78	2.96			

نلاحظ من الجدول السابق أن درجة الحرية بلغت 26 وقيمة (ت) بلغت 13.71

وصدق الأداة عالي وهو صادق و دال عند 0.01

➤ صدق الاتساق الداخلي بين درجات الأبعاد و الدرجة الكلية للاختبار:

نذهب الى حساب صدق الاتساق الداخلي للتأكد من صدق الاستبيان والذي يحسب من خلال الارتباط بين الدرجة الكلية للبنود مع درجة البنود بحساب معامل بيرسون للارتباط.

جدول رقم(07) : يوضح صدق الاتساق الداخلي لأداة الصلابة النفسية:

الابعاد	معامل (ر)	مستوى الدلالة
الالتزام	0.80	0.01
التحكم	0.62	0.01
التحدي	0.83	0.01

نلاحظ من الجدول السابق أن معامل ارتباط البنود قوي في أغلب الأبعاد حيث بلغت قيمة (ر) في بعد الإلتزام 0.80 و هي دالة عند مستوى 0.01 و قيمة (ر) في بعد التحكم 0.62 و قيمة (ر) في بعد التحدي 0.83 ويتبين لنا أن الأداة صادقة وقابلة للتطبيق.

➤ الثبات:

يشير مصطلح الثبات الى مدى تطابق درجات أفراد مجموعة معينة على أداة معينة في كل مرة يعاد تطبيق نفس الاداة عليهم بمعنى لو حدث وكرر الباحث نفس البحث وقد يغير في الاجراء المتكرر لأفراد العينة فما هو مدى تغيير المعاملات و المقاييس التي يجدها في كل مرة ؟ وهو يشير الى استقرار درجات الفرد الواحد على نفس الاداة . (محمد خيري،2008،ص201)

وفي دراستنا قمنا بحساب الثبات لأداة الصلابة النفسية بطريقة ثبات التجزئة النصفية وبطريقة الفاكرونباخ .

➤ حساب ثبات أداة الصلابة النفسية بطريقة التجزئة النصفية:

في هذه الطريقة يتم الاختبار لمجموعة من الأفراد مرة واحدة و لحساب الثبات يتم تجزئة بنود الاختبار إلى نصفين، ونقوم بحساب الارتباط بحساب الارتباط بين درجات الأفراد على هذين النصفين. (حمدي ابو الفتوح عطيفة، 1996، ص268)

جدول رقم (08): يوضح ثبات التجزئة النصفية لأداة الصلابة النفسية.

الثبات	معامل (ر) قبل التصحيح	معامل (ر) بعد التصحيح
التجزئة النصفية	0.38	0.55

نلاحظ من الجدول السابق أن قيمة (ر) قبل التصحيح تساوي 0.38 وقيمة (ر) بعد التصحيح تساوي 0.55 وهي معامل ارتباط فوق المتوسط.

➤ حساب ثبات ألفا كرونباخ لأداة الصلابة النفسية:

هو أسلوب يستخدم في تقدير درجات ثبات الاتساق الداخلي لأداة ما من خلال تطبيقه مرة واحدة على عينة ممثلة من المفحوصين. (النبهان، 2004، ص444)

استخدمت الباحثة طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وهي طريقة ألفا كرونباخ وذلك لإيجاد معامل ألفا كرونباخ لكل من ابعاد الاستبانة، و كذلك للاستبانة ككل والجدول الموالي يوضح ذلك :

جدول رقم (09): يوضح ثبات ألفا كرونباخ لأداة الصلابة النفسية.

البعد و الدرجة الكلية	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
دك	46	0.80
الالتزام	15	0.80
التحكم	15	0.62
التحدي	16	0.83

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ألفا كرونباخ جميعها جيدة وعالية وأن معامل الثبات الكلي 0.80 و هو مرتفع، وهذا ما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات وذلك ما يسمح للباحثة بتطبيق الأداة على عينة الدراسة.

5-2-5 استبيان الدافعية:

وضع مقياس الدافعية للتعليم من طرف يوسف قطامي أستاذ علم النفس بالجامعة الأردنية سنة 1989، وقد استعان الباحث بمقاسي الدافع للتعليم المدرسي لكل من

(ENTWISTLE&KOZEK) ومقياس RUSSEL للدافعية التعلم تضمن المقياس في صورته الأولى 60 عبارة، بعد حساب صدق المقياس بطريقة صدق المحكمين تم استبعاد 24 عبارة وبقيت 36 فقرة التي اجمع المحكمون وهم أساتذة بالجامعة الأردنية على صلاحيتها لقياس الدافعية للتعلم، ثم قام الباحث بحساب صدق المحتوى وذلك بحساب معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس على طلبة الصف 9 و2 ثانوي تراوحت معاملات الارتباط بين 0.12 و 0.76 وقد كانت كلها إيجابية وذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 كما قام الباحث بحساب الارتباط بين درجات مقياس الدافعية للتعلم ومعدلات المواد الدراسية وقد وجد الباحث ارتباط موجباً في مجملها لدى الذكور والإناث حيث تراوحت بين 0.12 و 0.65 وهي دالة عند مستوى دلالة 0.05 .

ولحساب ثبات المقياس قام الباحث بتطبيقه على عينة تجريبية من اربعون طالبا وتم حساب معامل

الارتباط بين التطبيقين، بلغ معامل ثبات المقياس 0.72

➤ طريقة تصحيح المقياس:

يجب المفحوص على العبارات في مقياس الدافعية للتعلم بوضع إشارة (x) على إحدى الإجابات الأربعة المتواجدة أمام كل عبارة.

وقد تم تنقيط العبارات الإيجابية بالاعتماد على سلم فئة خمس نقاط من 1 إلى 5 علما انه تم عكس التنقيط بالنسبة للعبارات السالبة وهذا حسب "سلم ليكرت" وعليه فإن درجات مقياس الدافعية للتعلم تتراوح بين 36 درجة كحد أدنى و 180 درجة كحد أقصى.

➤ حساب صدق المقارنة الطرفية لأداة الدافعية للتعلم:

جدول رقم (10): يوضح صدق المقارنة الطرفية لأداة الدافعية للتعلم.

العينة	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Df	T	Sing
العينة العليا	14	138.56	5.62	26	10.95	0.00
العينة السفلى	14	106.50	9.37			

نلاحظ من خلال الجدول أن مستوى الدلالة الإحصائية لقيمة (ت) في استبانة الدافعية للتعلم دالة إحصائياً عند (0.01) مما يشير إلى قدرة الاستبانة على التمييز بين الدرجات المرتفعة والدرجة المنخفضة للمجموعتين.

➤ حساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدافعية للتعلم:

جدول رقم(11) : يوضح صدق الاتساق الداخلي لأداة الدافعية للتعلم.

الابعاد	معامل الارتباط (ر)	مستوى الدلالة
الميل	0.75	0.01
الدفء	0.60	0.01
الاجتماعية	0.81	0.01
الكفاءة	0.64	0.01
الطاعة	0.75	0.01
المسؤولية	0.57	0.01

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين البعد و الدرجة الكلية للأداة و الذي يبين ان معاملات الارتباط المبينة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) و معاملات الارتباط تتراوح ما بين (0.81) و (0.57) و بذلك يصبح الاستبيان يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق الاتساق الداخلي و هذا ما يطمئن الباحثة الى تطبيقه على العينة الاساسية للدراسة.

➤ ثبات اداة الدافعية للتعلم:

● حساب ثبات التجزئة النصفية: تم حساب معامل الارتباط بين الدرجات الكلية للبنود في كل جزء تحصلنا على معامل بيرسون تم طبقنا المعادلة التصحيحية لسبيرمان براون تم تحصلنا على النتائج كما هي مبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (12): يوضح ثبات التجزئة النصفية لأداة الدافعية للتعلم:

الثبات	معامل (ر) قبل التصحيح	معامل (ر) بعد التصحيح
ثبات التجزئة النصفية	0.82	0.90

نلاحظ من الجدول السابق أن قيمة (ر) قبل التصحيح تساوي 0.82 وقيمة (ر) بعد التصحيح تساوي 0.90 وهي معامل ارتباط قوي.

• حساب ثبات ألفا كرونباخ لأداة الدافعية للتعلم:

جدول رقم (13): يوضح ثبات ألفا كرونباخ لأداة الدافعية للتعلم:

البعد و الدرجة الكلية	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
دك	36	0.70
الميل	6	0.70
الدفء	7	0.67
الاجتماعية	6	0.69
الكفاءة	5	0.67
الطاعة	6	0.68
المسؤولية	6	0.62

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ألفا كرونباخ جميعها جيدة وعالية وأن معامل الثبات الكلي 0.70 وهو مرتفع، وهذا ما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات تجعل منها أداة صالحة ومؤهلة لقياس الدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة.

5-6 الأساليب الاحصائية :

- التكرار والتكرار النسبي: أسلوب لتصنيف البيانات التي جمعها الباحث لتسهيل قراءتها وإدراك العلاقة بينها، واستعملنا التكرار في هذه الدراسة ، في مرحلة إجراءات الدراسة الميدانية لتحديد توزيع العينة الاستطلاعية والأساسية ، وفي عرض ونتائج الدراسة لتحديد نسبة انتشار الدرجات الكلية لمعرفة مستوى الصلابة النفسية والدافعية للتعلم لدى عينة الدراسة.
- المتوسط الحسابي: هو الأسلوب الذي نلجأ إليه عند مقارنة مجموعتين، أو تقسيم مجموعة من القيم للحكم عليها ويلعب المتوسط الحسابي دور المعيار أو المحك الذي يفسر من خلاله معنى القيم، واستعملناه في هذه الدراسة لمعرفة توزع العينة بحسب المتغيرات الديمغرافية، وكذا من اجل معرفة توزيع الدرجات الكلية.

- المحك التفسيري لمستوى الصلابة النفسية (نقطة القطع):
- السقف النظري = عدد البنود × درجة البديل الوسط (المحايد) = $2 \times 46 = 92$
- المحك التفسيري = $0,80 \times 138 = 110,4$ (80 %) بالتقريب 74
- و منه نحكم على الدرجات فوق 74 بوجود صلابة نفسية مرتفعة و الدرجات الأقل من 74 بوجود صلابة نفسية منخفضة
- المحك التفسيري لمستوى الدافعية للتعلم : كما بينا في النقطة السابقة الخاصة بالصلابة النفسية، أخذنا نسبة 80 % و عليه:
- السقف النظري = عدد البنود × درجة البديل الوسط (المحايد) = $3 \times 35 = 105$
- المحك التفسيري = $0,80 \times 105 = 84$ (80 %)
- و منه نحكم على الدرجات فوق 84 بوجود مستوى دافعية للتعلم مرتفع و الدرجات الأقل من 84 بوجود مستوى دافعية للتعلم منخفض.
- كما استعملنا أيضا معامل الانحدار البسيط للكشف عن نتائج الفرضية الثالثة وتحليل التباين المتعدد لتحليل نتائج الفرضية الرابعة
- وتجدر بنا الإشارة إلى أن معالجة الأساليب الإحصائية قد تمت باستخدام برنامج SPSS19,0

الفصل السادس

عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها

- تمهيد

1-6 عرض نتائج الفرضية الأولى وتحليلها وتفسيرها

2-6 عرض نتائج الفرضية الثانية وتحليلها وتفسيرها

3-6 عرض نتائج الفرضية الثالثة وتحليلها وتفسيرها

4-6 عرض نتائج الفرضية الرابعة وتحليلها وتفسيرها

- الاستنتاج العام

- المقترحات.

- تمهيد:

بعدما تحققنا من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة وتهيئة الظروف المواتية للتطبيق الميداني، واسترجاع الاستمارات، قمنا بتفريغ النتائج ، لنصل في هذا الفصل إلى التحقق من صحة فرضيات الدراسة وعرض وتحليل النتائج المتوصل إليها وفقا لتسلسلها في فصل عرض مشكلة الدراسة، بداية من تحديد مستوى الصلابة النفسية ومستوى الدافعية للتعلم لدى العينة، ثم تحليل الفرضيات الفرعية كما هو مبين في الآتي :

1-6 عرض نتائج الفرضية الاولى وتحليلها وتفسيرها: نتوقع أن يكون مستوى الصلابة النفسية لطلبة السنة الأولى جامعي منخفض.

الجدول رقم (14) : يوضح متوسط درجات الصلابة النفسية

الدرجة القطع	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة (ن)	المتغير
92	7,887	104,50	278	الصلابة النفسية

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن عدد أفراد العينة 278 ومتوسط الدرجات الكلية (104,50) وأن انحراف القيم عن متوسطها قيمته (7,887) وبالرجوع إلى المحك أي نسبة 80% من الدرجات الكلية الذي قمنا بحسابه من قبل هو 92 ومقارنته بالمتوسط الذي هو 104,50 نلاحظ أنهما قيمتان متقاربتان إذا ما أخذنا بعين الاعتبار التقريب وعليه فهي معيار يسمح لنا بالحكم على مستوى الصلابة النفسية لدى عينة الدراسة و يلاحظ أيضا أن متوسط أفراد عينة الدراسة في مستوى الصلابة النفسية بلغ (104.50) وهو متوسط اقل من درجة القطع)

110.4) وعليه يمكن أن نستنتج أن مستوى الصلابة النفسية لدى طلبة السنة الأولى جامعي منخفض وبمعرفة ما إذا كان هذا المتوسط حقيقي أم يعود إلى الصدفة فقد تم حساب اختبار (ت) لعينة واحدة.

جدول رقم (15): يوضح نتائج اختبار (ت) لمستوى الصلابة النفسية لدى عينة الدراسة

المتغير	العينة (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	Sig
الصلابة النفسية	278	104,50	7,887	277	216,688	0.00

يلاحظ من خلال الجدول السابق أن قيمة (ت) بلغت 216.688 نسبة الدلالة الاحصائية 0.00 وهي دالة عند 0.01 مما يعني أن مستوى الصلابة النفسية فعلا هو منخفض فهو حقيقي ولا يعود إلى الصدفة.

توقعنا في الفرضية الأولى أن مستوى الصلابة النفسية لدى طلبة السنة الأولى جامعي يكون منخفضا وبعد التحليل الإحصائي لمستوى الصلابة النفسية وباستخدام اختبار (ت) تحققت الفرضية وتبين أن مستوى الصلابة لدى الطلبة منخفض حيث بلغت قيمة (ت) 216.688 وهي دالة إحصائيا عند 0.01 وهذا ما يؤكد فرضيتنا، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (تنهيد عادل البيرقدار، 2011) حيث وجدت أن مستوى الصلابة النفسية لدى طلبة كلية التربية منخفضة وبمعدل (81.41)، أما الدراسات التي تتعارض نتائجها مع نتائج دراستنا فهي دراسة (محمد زهير عليوي) حيث كان مستوى الصلابة النفسية لدى الرياضيين عال بالنسبة (80.66) كذلك فيما يخص دراسة (خالد بن محمد العبدلي، 2012) ودراسة (نبيل كامل دخان و بشير حجار، 2005) أما عن تفسير نتائج دراستنا نتوقع أن يعود هذا الانخفاض في مستوى الصلابة وعدم تمتع طلبة الجامعيين بها إلى المرحلة

الانتقالية التي يمر بها طلبة السنة الاولى حيث انه انتقلوا من الثانوية الى الجامعة يعني يكونون على مشارف انتهاء مرحلة المراهقة وفي بدايات سن الرشد و الوعي وهنا فإن الطلبة يكونون ذوو شخصيات غير مستقرة وهشة وذلك نظرا لاختلاف البيئة التي يتواجدون فيها خاصة إذا ما تكلمنا عن الطلبة الإقاميين فهم بالإضافة أنهم انتقلوا من مرحلة التعليم الثانوي الى التعليم العالي والبحث العلمي هم ابتعدوا عن عائلاتهم ومدتهم وهذا ما يحدث لديهم ضغوطات نفسية واجتماعية وفقدان المساندة والدعم النفسي الذي كانوا يتلقونه من أسرهم، ففي الجامعة يجد الطالب نفسه مسئول عن نفسه وسلوكه. واكد على ذلك (نبيل كامل، 2005) في دراسته ان للضغوطات التي يتعرض لها الطالب الجامعي تؤثر في صلابته النفسية وهذه الضغوطات تتمثل في ضغوط البيئة الجامعية والضغوط الاسرية والمالية للطالب.

2-6 عرض نتائج الفرضية الثانية وتحليلها وتفسيرها: نتوقع أن يكون مستوى الدافعية لطلبة السنة الأولى جامعي منخفض.

ولحساب هذه الفرضية قمنا بتحديد نقطة القطع كما هو مبين في فصل إجراءات الدراسة

الميدانية و المتمثلة 84

الجدول رقم (16): يوضح مستوى الدافعية للتعلم لطلبة السنة الاولى جامعي.

المتغير	العينة (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة القطع
الدافعية للتعلم	278	118,76	13,473	84

يلاحظ من الجدول السابق أن متوسط أفراد عينة الدراسة في مستوى الدافعية للتعلم بلغ (118.76) وهو متوسط اقل من درجة القطع (84) وبلغ انحراف القيم عن متوسطها (13.473) وعليه يمكن أن نستنتج أن مستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة السنة الاولى جامعي منخفض وبمعرفة ما إذا كان هذا المتوسط حقيقي أم يعود الى الصدفة فقد تم حساب اختبار (ت) لعينة واحدة.

جدول رقم (17): يوضح نتائج اختبار ت لمستوى الدافعية للتعلم لدى عينة الدراسة.

المتغير	العينة (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	Sig
الدافعية للتعلم	278	118,76	13,473	277	143,257	0.00

يلاحظ من خلال الجدول السابق ان قيمة (ت) بلغت (143.257) ونسبة الدلالة الاحصائية (0.00) وهي دالة عند (0.01) مما يعني أن مستوى الصلابة النفسية فعلا هو منخفض فهو حقيقي ولا يعود الى الصدفة.

توقعنا في الفرضية الثانية ان مستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة السنة الاولى جامعي منخفضة وقمنا بحساب الفرضية باختبار (ت) وتوصلنا في النتائج إلى قيمة ت بلغت 143.257 وهي دالة عند (0.01) أي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة السنة الاولى

جامعي بغرداية ،وقد تعود هذه النتيجة المتباينة للمرحلة الجديدة التي يمر عبرها هؤلاء الطلبة حيث أنهم حديثا ما انتقلوا الى الجامعة بعد مرحلة الثانوي وكما هو معلوم فالتعليم العالي يختلف كليا عن التعليم الثانوي بكل المقاييس من حيث طبيعة المنهاج الدراسي أو من ناحية أسلوب تعامل الاساتذة والادارة والمحيط الاجتماعي، ففي التعليم الثانوي سواء كان او المراحل التربوية الاولى التلميذ يتشبع بعدم مسئولية نفسه خاصة إذا ما لاحظنا المنظومة التربوية والتدهور الفظيع الذي تمر عبره فلم يعد للتلميذ اية قيمة فهو مجرد متلقي للمعلومة ولا يحق له مناقشة هذه المعلومات ولا حتى الاعتراض عليها أكيد هذا من ناحية بعض الاساتذة الذين يعتبرون ان المعلومة حكرا لهم وان التلميذ ليس له اي قدرات عقلية او ذكاء يسمح له بمناقشة وهذا ما يحطم دافعية التلميذ ويصبح يبحث فقط على الحصول على النقطة بأي وسيلة كانت مشروعة او غير مشروعة فهو يرى نفسه مجرد قيمة عددية تسمح له بالعبور من مرحلة الى اخرى. وهذا ما تجلى في مهزلة البكالوريا للعام الماضي حيث ان الغش كان هو السائد والرئيس فيها إذن أغلب طلبة السنة الاولى الا و تأثروا بهذه الظاهرة وهذه السنة إنصدموا بالجامعة وبرنامج الدراسة فيها فعند توزيعنا للاستبيان إنصدمنا برأي الطلبة في الجامعة والدراسة فيها حيث ان البعض إستهزأو بعملنا وكانت آرائهم اننا نتعب انفسنا من اجل لاشيء وانه في الاخير كلنا سننال الشهادة سواء عملنا او لا، وانخفاض هذه الدافعية هو مبرر إذا ما استجمعنا المعطيات فالتلميذ يصل الى الجامعة محطم نفسيا وغير مؤمن بقدراته المعرفية، ويصطدم بالنظام الجامعي فهو يكون راسم في ذهنه أن التعليم في الجامعة سهل وبسيط خاصة فكرة الحضور فعدد معتبر من الطلبة صرحوا لنا أنهم لم يكونوا متوقعين ان الحضور ضروري وإجباري ويحاسبون عليه فهم كانوا يظنون أنهم احرار في الحضور او عدمه، وإضافة الى ذلك في الجامعة يكون تعلم الطالب ذاتيا أكثر مما كان عليه في مرحلة الثانوي حيث كان يعتمد في الحصول على المعلومة من الأستاذ وخاصة إذا ما تكلمنا عن نظام ل م د فهو نظام يحث الطالب على البحث العلمي وعلى إنجاز البحوث العلمية،ونجد أن أغلب طلبة السنة الولي لا يتأقلمون من نظام التعليم في الجامعة حتى نهاية السنة الدراسية و من الممكن أنهم لما يتعدون هذه المرحلة ترتفع دافعتهم للتعلم.

3-6 عرض نتائج الفرضية الثالثة وتحليلها وتفسيرها: يمكن أن أتنبأ بمستوى الدافعية للتعلم من خلال مستوى الصلابة النفسية.

وللوصول الى نتائج هذه الفرضية قمنا بحساب معامل الانحدار البسيط الذي يقوم حساب معامل الارتباط بين متغيرين وعلى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات هذين المتغيرين كما هو مبين في الجدول التالي :

جدول رقم (18): يوضح معامل الانحدار البسيط للتنبؤ بالدافعية للتعلم

Model	ر	ر ²	الخطأ المعياري	Sig
1	.415	.172	12.28316	0.01

نلاحظ من الجدول السابق أن قيمة معامل الارتباط (ر) كان (0.41) أما بالنسبة لإمكانية التنبؤ كانت ضعيفة حيث بلغت (0.172) وهي بتقريب بنسبة 20 % أي ان الصلابة النفسية تفسر الدافعية للتعلم مقبول.

ونلاحظ وجود ارتباط بين الصلابة النفسية والدافعية للتعلم وهو دال عند مستوى 0.01 غير أننا نلاحظ أن قيمة ر في الجدول هي 0.415 وهي قيمة ضعيفة، بمعنى أن الارتباط بين المتغيرين موجود ودال لكن ضعيف، أي أن مستوى التنبؤ ضعيف بينهما.

اتفقت دراستنا مع دراسة (محمد زهير) الذي أكد على وجود علاقة إرتباطية ايجابية بين الصلابة النفسية و الدافعية للإنتاج فرضية التنبؤ بين الصلابة النفسية والدافعية للتعلم مما صعب علينا إيجاد مرجع لتفسيرها وبالرجوع الى الجانب النظري نجد أن متغير الصلابة النفسية يدخل ضمن المتغيرات الصحة النفسية التي تفسر مدى جاهزية الفرد لتقبل المواقف الضاغطة التي يتعرض لها في حياته اليومية، وأن متغير الدافعية للتعلم هو متغير تربوي سلوكي يتشكل من عدة عوامل منها الاسرية والمدرسية والشخصية للطلاب، واختلاف المجال الذي ينتمي اليه كل من الصلابة النفسية والدافعية للتعلم يضعف مستوى تنبؤ كل منهما بالأخر.

4-6 عرض نتائج الفرضية الرابعة وتحليلها وتفسيرها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة السنة الأولى جامعي تعزى إلى الصلابة النفسية، والسن والجنس والتفاعل بينها:

ولحساب الفرضية الرابعة استخدمنا تحليل التباين الثلاثي .

جدول رقم (19): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيرات الفرضية:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التصنيف		المتغيرات
13.29	119.19	155	من 20 سنة فأقل	السن
		123	أكثر من 21	
		278	المجموع	
12.75	119.75	172	الذكور	الجنس
		106	الإناث	
		278	المجموع	
13.51	117.27	206	المنخفضين	الصلابة
		72	المرتفعين	
		278	المجموع	
13.73	118.21	155	من 20 سنة فأقل	السن
		123	أكثر من 21	
12.49	123.00	172	الذكور	الجنس
		106	الإناث	
14.47	117.14	206	المنخفضين	الصلابة
		72	المرتفعين	
13.51	117.27	206	المنخفضين	الصلابة
		72	المرتفعين	
12.49	123.00	206	المنخفضين	الصلابة
		72	المرتفعين	

نلاحظ من الجدول السابق أن الفرق ظاهري في متغير السن حيث أن متوسط الاصغر سنا بلغ (119.19) وهو اكبر من متوسط الاكبر سنا الذي بلغ (118.21) والانحراف المعياري للذين يبلغون 20 سنة فأقل كان (13.29) وهو أصغر من انحراف الطلبة الذين يبلغون 21 سنة فأكثر.

اما عن متغير الجنس فنلاحظ المتوسط الحسابي للذكور بلغ (119.75) وهو أعلى من المتوسط الحسابي للإناث الذي بلغ (117.14) أما الانحراف المعياري للذكور (12.75) كان أقل من الانحراف المعياري للإناث الذي بلغ (14.47).

و كان المتوسط الحسابي لمنخفضي الصلابة النفسية يقدر ب (117.27) والانحراف المعياري لهم بلغ (13.51) اما المتوسط الحسابي لمرتفعي الصلابة الذي بلغ (123.00) والانحراف المعياري لهم (12.49).

وتعتبر هذه الفروق ظاهرية بين فئات كل متغير سواء اكانت في متغير السن او الجنس او الصلابة، ولمعرفة اذا ما كانت هذه الفروق حقيقية ام لا سنتأكد من ذلك بحساب تحليل التباين الثلاثي، والجدول التالي يوضح تلك الفروق.

- جدول رقم (20): يوضح تحليل التباين الثلاثي للتفاعل بين الدافعية والصلابة والسن والجنس.

المتغيرات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الاحصائية
السن	96.513	1	96.513	571	451
الجنس	169.97	1	169.971	1.005	317
الصلابة النفسية	219.115	1	219.115	12.961	0.000
السن * الجنس	1387.570	1	1387.570	8.208	0.004
السن * الصلابة	177.481	1	177.481	1.050	0.306
الجنس * الصلابة	156.284	1	156.284	924	0.337
السن * الجنس * الصلابة	0.055	1	0.55	000	0.986
الخطأ	45645.009	270	169.056		
المجموع	3971109.000	278			

نلاحظ من الجدول السابق أن النتائج كانت غير دالة إحصائياً بين المتغيرات حيث كانت كالتالي:

من حيث السن بلغت قيمة ف **0.571** وهي غير دالة إحصائية عند (**0.45**) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متغير الدافعية للتعلم ومتغير السن ، أي أن السن لا يؤثر في دافعية الطالب سواء كان كبيراً أو صغيراً.

اما الفروق بين الدافعية للتعلم والجنس كانت النتائج المتوصل اليها توضح انه لا تفاعل بينهما حيث بلغت قيمة (ف) 1.005 وبلغت نسبة الدلالة الإحصائية (0.317) وهي نسبة غير دالة إحصائيا.

أما بالنسبة للصلابة النفسية نلاحظ أن هناك فروق في مستوى الدافعية للتعلم باختلاف مستوى الصلابة النفسية كانت دالة إحصائيا حيث بلغت قيمة (ف) 12.96 وهي دالة إحصائيا عند (0.01) وذلك لصالح أقل مستوى من الصلابة النفسية أي كلما قل مستوى الصلابة النفسية قلت الدافعية لتعلم. وذلك لأن الدافعية للتعلم تحتاج من الطالب ان يكون متوافقا نفسيا وصحيا واجتماعيا وهذا التوافق والانسجام لا يتم إلا إذا كان الطالب يتمتع بشخصية صلبة تتحمل للضغوط والأزمات التي قد يمر بها الطالب في اول مشواره الجامعي.

أما الفروق بين المتغيرين الجنس والسن حيث بلغت قيمة ف 8.20 وهي دالة عند (0.01) وذلك لصالح الإناث الاقل سنا هم أكثر دافعية للتعلم، ونجد أن دراسة (اخلاص محمد الغرابية، 1996) أقرت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للتعلم تعزى لمتغيري السن والجنس، وهذا ما يخالف نتائج دراستنا.

أما بالنسبة للفروق بين السن والصلابة فلا يوجد فروق ذات دلالة احصائية فبلغت قيمة (ف) 1.05 ونسبة الدلالة (0.306) أي انه لا يوجد تفاعل في مستوى الدافعية للتعلم يعزى الى السن والصلابة.

وبلغت قيمة (ف) عن الفروق بين الجنس والصلابة (924) وقيمة الدلالة الاحصائية (0.337) أي أنه لا يوجد هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الدافعية للتعلم يعزى الى الجنس والصلابة.

- أما بالنسبة للتفاعل الثلاثي في مستوى الدافعية للتعلم يعزى الى الصلابة والسن والجنس فلا يوجد تفاعل بينهم حيث بلغ مستوى الدلالة (0.986) مما يعني أنه لا توجد فروق في مستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة السنة الاولى جامعي بجامعة غرداية تعزى إلى الصلابة النفسية والسن والجنس أي أن الفرضية الرابعة قد تحققت، وهذه النتيجة تأتي معارضة لنتائج الدراسة (محمد زهير) الذي اثبت انه يوجد اختلاف في مستوى الصلابة النفسية والدافعية للإنجاز يعزى إلى متغيرات الجنس ونوع اللعبة وسنوات الممارسة لدي عينة دراسته.

الاستنتاج العام :

من خلال هذه الدراسة تبين لنا أن مستوى الصلابة النفسية ومستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة السنة الأولى جامعي منخفض، وأن التنبؤ بمستوى الدافعية للتعلم من خلال الصلابة النفسية كان ضعيفا أي أن هذه الأخيرة تفسر مستوى الدافعية للتعلم بشكل ضعيف، كما أن نتائج الفرضية الرابعة بينت أن قيمة تحليل التباين بين الدافعية للتعلم والصلابة النفسية دال وهو لصالح الطلبة الأكثر صلابة نفسية ، كما انه توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الدافعية للتعلم تعزى الى الجنس والسن وهي لصالح الإناث الاقل سنا.

من خلال هذه النتائج نقول أن طلبة الجامعة في السنة الأولى انتقلوا من مرحلة التعليم الثانوي الى مرحلة التعليم الجامعي ، أي أنهم عرضة للخبرات جديدة في حياتهم ، وانخفاض مستوى الصلابة النفسية نرجعه الى مختلف الضغوط و المواقف التي يمر بها الطلبة خاصة المقيمين منهم في الجامعات من حيث البعد عن الأسرة و المجتمع، وتحمل مختلف مسؤولياتهم الشخصية، أما بالنسبة الى مستوى الدافعية للتعلم فطرق التدريس في الجامعة وتوقيتها ونظم التقويم والتقييم فيها تختلف جذريا عن تلك التي توجد في مستوى التعلم الثانوي وبالتالي فان الطالب الجامعي تنخفض لديه الدافعية للتعلم نظرا الى صعوبة التكيف مع طريق التدريس في الجامعة التي تتطلب منه مجموعة من الواجبات والخبرات التعليمية التي لم يجربها من قبل وعليه فإن مستوى الدافعية للتعلم لدى طلبة السنة الاولى تكون منخفضة .

غير أننا نتوقع أن كل من مستوى الدافعية للتعلم والصلابة النفسية يمكن أن يرتفع بمرور السنة الأولى من الجامعة أين يكون الطلبة قد حققوا توافق مع متطلبات الحياة الجامعية التعليمية والاجتماعية .

و قد سطرنا من خلال هذه الدراسة مجموعة من الأهداف تمثلت في التعرف على درجات الصلابة النفسية لدى طلبة السنة الأولى و كذا التعرف على درجات الدافعية للتعلم عندهم وهو ما تحقق لنا من

نتائج الفرضية الأولى ، ومن خلال الجانب النظري الذي حاولنا فيه تسليط الضوء على مختلف المفاهيم و النظريات المتعلقة بمغيري الدراسة الحالية.

وفي ضوء نتائج هذه الدراسة نقدم مجموع من الاقتراحات تتمثل في:

- إجراء دراسة مماثلة لدراستنا علاقة الصلابة النفسية بالدافعية للتعلم وذلك للتأكد من نتائجها .
- اجراء دراسة حول مستوى الصلابة النفسية لدى طلبة الجامعة.
- اجراء دراسة حول دافعية الطلبة الجامعيين للتعلم.
- بناء برامج ارشادية يساهم في زيادة الدافعية للتعلم لدى طلبة الجامعة.
- العمل على توفير برامج تدريبية تساهم في ادماج الطلبة الجدد في الحياة الجامعية وتساعدده على التوافق مع متطلباتها.
- اجراء المزيد من الدراسات حول مستوى الصلابة النفسية والدافعية للتعلم اللذان يعتبران من المتغيرات النفسية المهمة في الحياة، من خلال التطرق لهما في مستويات جامعية أخرى، وفئات اجتماعية أخرى.
- توظيف مختلف المفاهيم والنظريات النفسية وتسهيل الاستفادة من مضامينها في مختلف التخصصات الأخرى حتى لا تبقى حكرا على تخصص علم النفس، ويستفيد منها الجامعيين بمختلف فئاتهم.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع:

- ابن المنظور، محمد بن مكرم(1999)لسان العرب، المجلد7، دار الصادر ، بيروت.
- أبو ندى عبد الرحمن (2007) الصلابة النفسية وعلاقتها بضغط الحياة لدى طلبة جامعة الأزهر، رسالة ماجستير منشورة ،جامعة الأزهر، غزة.
- إبراهيم، محمد عيد(2002) الهوية والقلق والابداع، دار القاهرة، القاهرة.
- السيد أحمد البهاص(2002)النهك النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة، مجلة كلية التربية ،جامعة طنطا ، المجلد الأول، العدد الحادي و الثلاثين.
- آمال بن يوسف(2008)العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم و أثرهما على التحصيل الدراسي،رسالة ماجستير غير منشورة،قسم علم النفس،جامعة الجزائر.
- أحمد قواسمة وفيصل غرايبي(2005)دافعية التعلم للطلبة وعلاقتها ببعض العوامل الاسرية، مجلة العلوم التربوية،العدد7.
- أصلان المساعيد(2008)دافعية التعلم عند طلبة معلم الصف في جامعة آل بيت في ضوء المتغيرات الشخصية، مجلة اتحاد الجامعات العربية،عمان،العدد54.
- أمل بكري(2007) علم النفس المدرسي،المعتر للنشر والتوزيع،الأردن،ط1 ،
- انتصار كامل قاسم (2009)القلق الاجتماعي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى طلبة الجامعة،مجلة العلوم النفسية،العدد الخامس عشر.
- بشير إبراهيم الحجار ونبيل كامل دخان(2006)الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهم،مجلة الجامعة الإسلامية المجلد الرابع عشر،العدد الثاني.
- الحامد محمد بنمعجب (1996)قياس الدافعية للإنجاز الدراسي على البيئة السعودية ، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد 58.
- الزيات محمد مصطفى (1988)الدافعية للإنجاز والانتماء لدى ذوي الإفراط التحصيلي من الطلاب المرحلة الثانوي،مكة المكرمة،مجلة البحوث التربوية والنفسية.
- بن ستي حبيبه (2013)التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي،رسالة ماستر أكاديمي غير منشورة،جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.
- بو علاق محمد (2009) الموجه في الإحصاء الوصفي والاستدلالي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية،دار الأمل للنشر والتوزيع،الجزائر.
- نائر أحمد الغباري(2008)الدافعية النظرية و التطبيق،ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، الأردن.

- حمدي أبو الفتح عطيفة (2006) منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية، ط1، دار النشر للجامعات . القاهرة .
- جبر محمد جبر (2004) علاقة مفهوم الذات بالصلابة النفسية لدى المعاقين بصريا مقارنة بالمبصرين في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية، المؤتمر العلمي لكلية الأدب ،جامعة القاهرة.
- جيهان أحمد حمزة (2002) دور الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية وتقدير الذات في إدراك المشقة والتعايش معها لدى الراشدين من الجنسين في سياق العمل،رسالة ماجستير منشورة،كلية الآداب،جامعة القاهرة
- حابس سليمان عوالمة(2010)الدافعية، ط1،الاهلية للنشر و التوزيع،عمان،الاردن.
- رشيدة عصماني (2008)الدافعية لتعلم وعلاقتها بصورة المعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط،رسالة ماجستير غير منشورة،قسم علم النفس،جامعة الجزائر.
- زينب نوفل راضي(2008)الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء الانتفاضة الأقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات،رسالة ماجستير منشورة،الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- سعد عبدالرحمن(1998)القياس النفسي (النظرية و التطبيق)،دار الفكر العربي،القاهرة .
- سناء محمد ابراهيم أبو الحسن(2012)الصلابة النفسية والأمل وعلاقتها بالأغراض السيكوسوماتية لدى الأمهات المدمرة منازلهن في شمال غزة،رسالة ماستر منشورة ،كلية التربية ،جامعة الأزهر ،غزة
- سعاد جبر سعاد (2008)الذكاء الانفعالي وسيكولوجي الطاقة اللامحدودة، ط1،عالم الكتب للنشر، الأردن .
- شاهر يوسف ياغي(2006) الضغوط النفسية لدى العمال في قطاع غزة،رسالة ماجستير منشورة ،غزة.
- عادل عبد الله(1991)إختبار تقدير الذات للمراهقين و الراشدين،القاهرة، مصر .
- عادل هريدي (1996)علاقة وجهة الضبط بأساليب مواجهة المشكلات، مجلة بحوث كلية الآداب،العدد السادس عشر .
- عبد الحميد حسن(2010)الصلابة النفسية والشعور بالأمل والضغوط النفسية كمنبئات للنجاح الأكاديمي،مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد6.
- عبد الرحمن سعد(1998)القياس النفسي (نظرية والتطبيق)، دار الفكر العربي، القاهرة
- عبد اللطيف خليفة (2000)الدافعية للإنجاز، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- عثمان فاروق السيد(2001)القلق و إدارة الضغوط النفسية، دار الفكر العربي، ط1 ، القاهرة.
- عزة الرفاعي (2003)الصلابة النفسية كمتغير وسيط بين إدراك أحداث الحياة الضاغطة وأساليب مواجهتها، رسالة دكتوراه منشورة،جامعة علوان، القاهرة.

- علاء الدين الكفافي (1982) مقياس بازون لقوة الأنا، مكتبة النهضة العربية المصرية، القاهرة.
- علي أحمد عبد الرحمن عياصرة (2006) القيادة والدافعية، في الإدارة التربوية، ط1، دار حامد، عمان، الأردن .
- عماد خمير (2002) مقياس الصلابة النفسية، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر.
- عماد خمير (1996) الرفض الوالدي وعلاقته بالصلابة النفسية لطلاب الجامعة، مجلة الدراسات النفسية، المجلد السادس، العدد الثاني.
- عماد مخيمر (1997) الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية متغيرات وسيطية في العلاقة بين الضغوط وأعراض الاكتئاب لدى الشباب الجامعي، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد 7، العدد 17.
- عودة محمد (2010) الخبرة الصادمة وعلاقتها بأساليب التكيف مع الضغوط والمساندة الاجتماعية والصلابة النفسية لدى أطفال المناطق الحدودية بقطاع غزة، رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- فائقة محمد بدر (2007) علاقة الخبرات الانفعالية المرتبطة بمواقف الغضب بالصلابة النفسية لدى معلمات المرحلة المتوسطة، مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد الثاني، العدد 48، دار سحاب للنشر والتوزيع، مصر.
- فرح طه (1988) المجلد في علم النفس والشخصية والأمراض النفسية، الدار الفنية للنشر والتوزيع، القاهرة.
- فيصل عباس (1997) الاختيارات النفسية تقنياتها وإجراءاتها، ط1، دار الفكر العربي، بيروت.
- لولوة حمادة، عبد اللطيف حسن (2002) الصلابة النفسية والرغبة في التحكم لدى طلاب الجامعة، دراسات نفسية، المجموعة 6، المجلد 12، العدد الثاني.
- ليندا دافيدوف (1999) الشخصية الدافعية والانفعالات، ترجمة سيد طوب و محمد عمر، الدار الدولية للاستشارات الثقافية، القاهرة
- محمد رزق اليازج، الاتجاه نحو المخاطرة و علاقته بالصلابة النفسية دراسة ميدانية على الشرطة الفلسطينية.
- محمد شفيق (2002) العلوم السلوكية، دار هناء المكتبة الجامعية، الإسكندرية، مصر.
- علي أحمد عبد الرحمن عياصرة (2006) القيادة والدافعية في الإدارة التربوية، ط1، دار حامد عمان، الأردن.
- محمد عبيدات، محمد ابو ناصر، عقلة مبيضين (1999) منهجية البحث العلمي - القواعد والمراحل وتطبيقات، داروائل للنشر و التوزيع، ط2، عمان، الأردن.

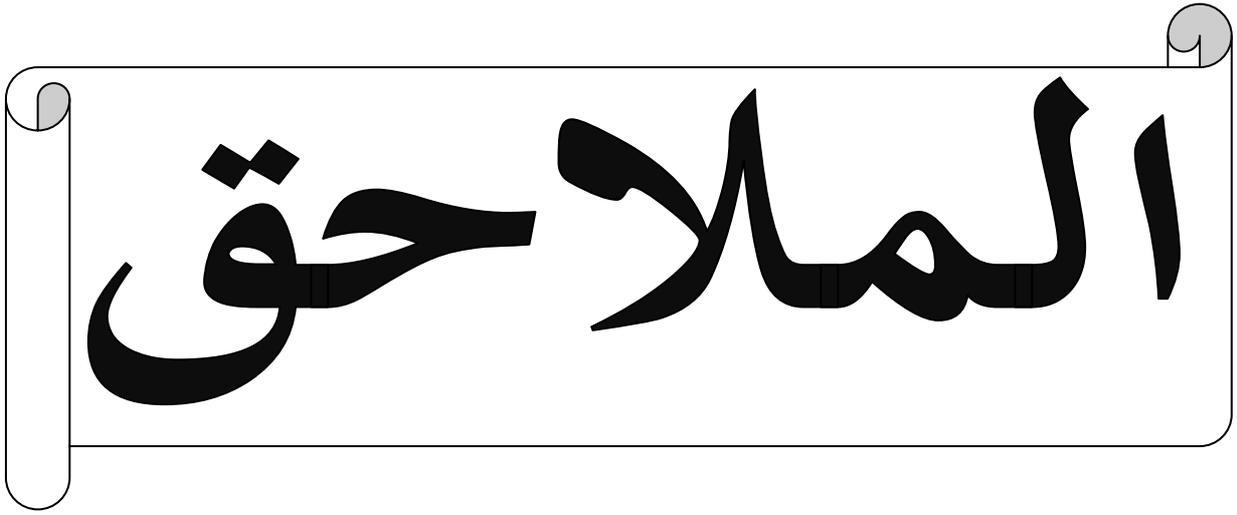
- السيد محمد خيرى(2008)الإحصاء النفسي، دار الفكر العربي، القاهرة.
- بشير صالح رشيدى(2000)مناهج البحث التربوي رأيه تطبيقية مبسطة، دار الكتاب الحديث، ط1، ب ب
- محمد عودة الرىماوي (2004)علم النفس العام، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.
- محمد فرحان القضاة(2014)عادات العقل وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى طلاب كلية التربية، جامعة الملك سعود، المجلة العربية لتطويرالتفوق، المجلد 5، العدد 8.
- محي الدين توق (2003) أسس علم النفس التربوي، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.
- مروان أبو حويج (2004) علم النفس التربوي ، اليازوردي للنشر والتوزيع، الأردن.
- مساحلي صغير(2012)الكفاءات التربوية لمربي التربية البدنية والرياضة من جهة نظر تلاميذهم وعلاقتها بالدافعية للتعلم والتفاعل داخل القسم،مجلة علمية محكمة تصدر عن مخبر علوم و تقنيات النشاط البدني،العدد3.
- مشعل عويد (2010) الصلابة النفسية والأمل وعلاقتها بالشكاوي البدنيةوالنصائية لدى طلاب جامعة الكويت،دراسات النفسية،العدد4،مصر .
- ممدوحة سلامة(1988)استبيان تقدير الشخصية للكبار، مكتبة لأجلو المصرية، القاهرة.
- نايفة قطامي(2004)مهارات التدريس الفعال، ط1، دار الفكر، عمان .
- نبيل سفيان (2004)المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي، ط1، اترك لنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
- نبيل محمد زايد (2003).الدافعية والتعليم، مكتبة النهضة المصرية .مصر. ط1 .
- يوسف قطامي و عبد الرحمن عدس (2002)علم النفس العام، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.
- محمد محمود بن يونس(2009)سيكولوجيا الدافعية والانفعالات، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ابراهيم وجيه محمود، التعلم واسسه ونظرياته، وتطبيقاته، دار المعرفة الجامعية، مصر.
- نبيلة خلال،سمات الشخصية وعلاقتها بالدافعية للتعلم، رسالة ماجستير منشورة،قسم علم النفس،الجزائر.
- سهير كامل احمد(2004)التوجيه والإرشاد النفسي،مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة.
- عمر حجاج(2014)الامن النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة غرداية، الجزائر،العدد16
- فريال ابو عواد(2009)البنية العاملية لمقياس الدافعية الأكاديمية(AMS)،مجلة جامعة دمشق،المجلد25،العدد4

- جودة بني جابر (2011) علم النفس الاجتماعي، ط2، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن.
- حسين ابو رياش(2007) علم النفس التربوي للطالب الجامعي أو المعلم الممارس، دار الميسرة للنشر و التوزيع، الاردن.
- مثقال جمال القاسم و أخرون(2001) مبادئ علم النفس، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- نادية سميح السلطي(2004) التعلم المستمد الى الدماغ، دار الميسرة للنشر والتوزيع، الاردن.
- صالح حسن الداھري(1999) علم النفس العام، دار الكندي للنشر والتوزيع.
- وائل محمد مسعود(2012) الاساليب التي يستخدمها المعلمون لزيادة الدافعية وانتباه التلاميذ ذوي الاعاقة الفكرية نحو التعلم، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد الاول، العدد9.
- موسى النبهان(2004) أساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الاردن.
- عبد الرحمن العيسوي(2004) الجديد في الصحة النفسية، منشأة المعارف، الاسكندرية.
- شاكراً عطية قنديل، اساليب رعاية وتنمية الطفل الاصم تربوياً ونفسياً، المؤتمر السابع لمركز الارشاد النفسي، بناء الانسان لمجتمع افضل، جامعة عين الشمس.
- سالم محمد المرفحي، الصلابة النفسية والأمن النفسي لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة ام القرى بمكة المكرمة، مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية، مكة المكرمة، العدد 19.

- **Référence en langue étrangers**

- Gerson.M.the relation ships between hardiness.coping skills and stress adler school of proffional psyecholgy.1998
- Maddi.SR.the story of hardiness.consultingpsychology journal.vol54.2002
- La rousse **dictionnaire de psychologie**.mart parmass.paris.1994
- MadleineBlan.motivation et compensation.approche graphologie et psychologique.edition mosson.paris.2001
- Fabien fenouillet.motivation et réuissitescholaire.edition sundd.paris.1997
- Baron.R.psychology.(4th ed).boston.1998

- Madeline banque.approche graphologique et psychologique
référence de J-paiget.2001
- Couttier.R.mieux vivre avec nos enfants.le jour.editeur.paris.2003
- Viau Rolland.la motivation en contestscholaire.edition
aurunouvau.pédagogique.1997
- Joseph Nuthin.théorie de la motavation humain pufpsychologue.d
ou ord hui 1ére édition.1980



مستوى الدافعية للتعلم

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدافعية	278	118,76	13,473	,808

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
الدافعية	143,257	277	,000	115,759	114,17	117,35

مستوى الصلابة النفسية

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الصلابة	278	104,50	7,887	,473

One-Sample Test

	Test Value = 2					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
الصلابة	216,688	277	,000	102,496	101,57	103,43

معامل الانحدار

Corrélations

		الدافعية	الصلابة
Corrélation de Pearson	الدافعية	1,000	,415
	الصلابة	,415	1,000
Sig. (unilatérale)	الدافعية	.	,000
	الصلابة	,000	.
N	الدافعية	278	278
	الصلابة	278	278

Récapitulatif des modèles^b

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,415 ^a	,172	,169	12,28316

تحليل التباين الثلاثي

Between-Subjects Factors

		N
Age	1.00	155
	2.00	123
Sex	3.00	106
	4.00	172
Sa	7.00	206
	8.00	72

Descriptive Statistics جدول الإحصاء الوصفي

Dependent Variable: Motivation

Age	Sex	Sa	Mean	Std. Deviation	N
1.00	3.00	7.00	119.5122	13.46500	41
		8.00	126.5714	14.78577	7
	Total	120.5417	13.73140	48	
	4.00	7.00	117.7595	13.10726	79
		8.00	120.9286	13.06091	28
	Total	118.5888	13.10837	107	
Total	7.00	8.00	118.3583	13.20033	120
		8.00	122.0571	13.38995	35
	Total	119.1935	13.29051	155	
2.00	3.00	7.00	110.3243	14.93515	37
		8.00	121.3810	11.06561	21
	Total	114.3276	14.57995	58	
	4.00	7.00	119.8776	11.57518	49
		8.00	127.1875	12.01232	16
	Total	121.6769	12.01575	65	
Total	7.00	8.00	115.7674	13.88412	86
		8.00	123.8919	11.68994	37
	Total	118.2114	13.73416	123	
Total	3.00	7.00	115.1538	14.82546	78
		8.00	122.6786	12.02175	28
	Total	117.1415	14.47259	106	
	4.00	7.00	118.5703	12.53887	128
		8.00	123.2045	12.91219	44
	Total	119.7558	12.75953	172	
Total	7.00	8.00	117.2767	13.51733	206
		8.00	123.0000	12.49000	72
	Total	118.7590	13.47291	278	

جدول النتائج لتحليل التباين Dependent Variable: Motivation

Source	Type III Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
Corrected Model	4635.844 ^a	7	662.263	3.917	.000
Intercept	2487881.990	1	2487881.990	14716.355	.000
Age	96.513	1	96.513	.571	.451
Sex	169.971	1	169.971	1.005	.317
Sa	2191.115	1	2191.115	12.961	.000
Age * Sex	1387.570	1	1387.570	8.208	.004
Age * Sa	177.481	1	177.481	1.050	.306
Sex * Sa	156.284	1	156.284	.924	.337
Age * Sex * Sa	.055	1	.055	.000	.986
Error	45645.009	270	169.056		
Total	3971109.000	278			
Corrected Total	50280.853	277			

a. R Squared = .092 (Adjusted R Squared = .069)

جامعة غرداية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم اجتماعية

تخصص علم النفس المدرسي

الملحق رقم (01)

التعليمة

نرجو من الطلبة الأجراء الإجابة على هذه الفقرات بكل صدق و موضوعية، والتي تتدرج في إطار بحث علمي لنيل شهادة الماستر. لذا عزيزي الطالب لا توجد إجابة صحيحة و إجابة خاطئة، ولا تستخدم هذه المعلومات إلا في إطار علمي بحث و لهذا ضع علامة (x) على الإجابة المختارة بكل دقة و موضوعية.

شكرا جزيلاً

أكثر من 21 سنة

السن: أقل من 20 سنة

أنثى

ذكر

الجنس:

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	متردد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
01	أشعر بسعادة عندما أكون موجودا في الجامعة					
02	قليلًا ما يهتم والديّ بعلاماتي الدراسية					
03	أفضل القيام بالبحوث الجامعية ضمن مجموعة من الزملاء على أن أقوم به منفردا					
04	اهتمامي ببعض المواضيع الدراسية يؤدي إلى إهمال كل ما يدور حولي					
05	أستمتع بالأفكار الجديدة التي أتعلمها في الجامعة					
06	لديّ القدرة إلى ترك الدراسة بسبب قوانينها الصارمة					
07	أحب القيام بمسؤولياتي في الجامعة بغض النظر عن النتائج					
08	أواجه المواقف الدراسية المختلفة بمسؤولية تامة					
09	يصغي اليّ والديّ عندما أتحدث عن مشكلاتي الدراسية					
10	يصعب عليّ الانتباه لشرح الأستاذ و متابعته					
11	أشعر بأن غالبية الدروس التي يقدمها الأستاذ الجامعي غير مثيرة					
12	أحب أن يرضى عني زملائي في الجامعة					
13	أتجنب المواقف الجامعية التي تتطلب تحمل المسؤولية					
14	لا أحب إنزال العقوبات على الطلبة بغض النظر عن الأسباب					
15	يهتم والدي بمعرفة حقيقة مشاعري تجاه					

					الدراسة
					16 أشعر بأن بعض الزملاء في الجامعة هم سبب المشكلات التي أتعرض لها.
					17 أشعر بالضيق أثناء أداء الواجبات الدراسية التي تتطلب العمل مع الزملاء في الجامعة
					18 أشعر بالمبالاة أحيانا فيما يتعلق بأداء الواجبات الدراسية
					19 أشعر بالرضا عندما أقوم بتطوير معلوماتي و مهاراتي الدراسية
					20 أفضل أن يعطينا الأستاذ أسئلة صعبة تحتاج إلى تفكير
					21 أفضل أن اهتم بالمواضيع الدراسية على أي شيء آخر
					22 أحرص على أن أتقيد بالسلوك الذي تتطلبه الجامعة
					23 يسعدني أن تعطي المكافأة للطلبة بمقدار المجهود الذي يبذلونه
					24 أحرص على تنفيذ ما يطلبه مني الأساتذة بخصوص الواجبات الدراسية
					25 كثيرا ما أشعر بان مساهمتي في عمل أشياء جديدة في الجامعة تميل إلى الهبوط
					26 أقوم بالكثير من النشاطات الجامعية و الجمعيات الطلابية
					27 لا يابه والدي عندما أتحدث إليهما عن علاماتي الدراسية
					28 يصعب عليّ تكوين صداقات جديدة بسرعة مع الزملاء في الجامعة
					29 لدي رغبة قوية للاستفسار عن المواضيع في الجامعة
					30 يحرص والدي على قيامي بأداء واجباتي

					الدراسية	
					لا يهتم والدي بالأفكار التي أتعلّمها في الجامعة	31
					سرعان ما اشعر بالملل عندما أقوم بالواجبات الدراسية	32
					العمل مع الزملاء في الجامعة يمكنني من الحصول على علامات أعلى	33
					تعاوني مع زملائي في حل واجباتي الدراسية يعود علي بالمنفعة	34
					أقوم بكل ما يتطلبه مني في نطاق الدراسة	35

الملحق رقم (02) مقياس الصلابة النفسية

الرقم	العبرة	دائما	أحيانا	أبدا
01	مهما كانت العقبات فإنني أستطيع تحقيق أهدافي			
02	أأخذ قراراتي بنفسى ولا تملى على من مصدر خارجى			
03	أعتقد أن متعة الحياة و إثارتها تكمن فى ولاء الفرد على مواجهة تحدياتها			
04	قيمة الحياة تكمن فى ولاء الفرد لبعض المبادئ القيم			
05	عندما أضع خططى المستقبلية غالبا ما أكون متأكد من قدرتى على تنفيذها			
06	أقتحم المشكلات لحلها و لا انتظر حدوثها			
07	معظم أوقات حياتى تضيق فى أنشطة لا معنى لها			
08	نجاحى فى الدراسة يعتمد على مجهودى وليس على الحظ و الصدفة			
09	لدى حب الاستطلاع ورغبة فى معرفة ما لا اعرفه			
10	أعتقد أن لحياتى هدفا و معنى أعيش من أجله			
11	الحياة فرص و ليست عمل و كفاح			
12	أعتقد أن الحياة المثيرة هى التى تنطوي على مشكلات أستطيع أن أواجهها			
13	لدى قيم ومبادئ معينة التزم بها و أحافظ عليها			
14	اعتقد أن الفشل يعود إلى أسباب تكمن فى الشخص نفسه			
15	لدى قدرة على مثابرة حين انتهى من حل أى مشكلة تواجهني			
16	لا يوجد لدى من الأهداف ما يدعو للتمسك بها أو			

			الدفاع عنها	
			اعتقد أن ما يحدث لي غالبا هو نتيجة لتخطيبي	17
			المشكلات تستنفر قواي و قدرتي على التحدي	18
			أشارك في الأنشطة التي تخدم المجتمع الذي أعيش فيه	19
			لايوجد في الواقع شيء اسمه الحظ	20
			أشعر بالخوف و التهديد لما يطرأ على حياتي من ظروف و أحداث	21
			أبادر بالوقوف بجانب الآخرين عند مواجهتهم لأي مشكلة	22
			أعتقد أن الصدفة و الحظ يلعبان دورا هاما في حياتي	23
			عندما أحل مشكلة أجد متعة في التحرك لحل أخرى	24
			أعتقد أن "البعد عن الناس غنيمة"	25
			أستطيع التحكم في مجرى أمور حياتي	26
			أعتقد أن مواجهة المشكلات إظهار لقوة تحمل قدرتي على المثابرة	27
			اهتمامي بنفسي لا يترك لي فرصة للتفكير في أي شيء آخر	28
			أعتقد أن سوء الحظ يعود لسوء تخطيط	29
			لدي حب المغامرة و الرغبة في استكشاف ما يحيط بي	30
			أبادر بعمل أي شيء أعتقد أنه يخدم أسرتي و مجتمعي	31
			أعتقد أن تأثيري ضعيف على الأحداث التي تقع علي	32
			أبادر في مواجهة المشكلات لأنني أثق في قدرتي على حلها	33

			أهتم كثيرا فيما يدور حولي من أحداث و قضايا	34
			أعتقد أن حياة الأفراد تتأثر بقوة خارجية لا سيطرة لهم عليها	35
			الحياة الثابتة الساكنة هي الحياة الممتعة بالنسبة لي	36
			بعدما فقدت والدي/والدتي لم تعد الحياة تستحق أن أحيها	37
			مادام الحظ معي فإن النجاح سيكون حليفي	38
			اعتقد أن الحياة التي لا تحتوي على التغيير هي حياة مملة و روتينية	39
			أشعر بالمسؤولية أمام الآخرين و أبادر بمساعدتهم	40
			اعتقد أن لي تأثيرا قويا على ما يجري حولي من أحداث	41
			أخشى من تغييرات الحياة فكل تغيير قد ينطوي على تهديد لي و لحياتي	42
			أهتم بقضايا الوطن و أشارك فيها بكل ما أمكن	43
			أخطط لأمر حياتي ولا اتركها للحظ و الصدفة و الظروف الخارجية	44
			التغيير هو سنة الحياة و للمهم هو القدرة على مواجهة بنجاح	45
			أغير قيمي و مبادئ إذا دعت الظروف لذلك	46
			أشعر بالخوف من مواجهة المشكلات حتى قبل أن تحدث	47